Kanton Zürich
Bildungsdirektion
Volksschulamt

# إطار الخطة التعليمية للغة وثقافة المنشأ

## بالإضافة إلى إيضاحات تحدد شروط التدريس

# فهرس المحتويات


**5** **1 الهدف من إطار الخطة التعليمية**
5 دروس لغة وثقافة المنشأ من بداياتها إلى اليوم

**7** **2 المصطلح والأساسيا ت**
7 المصطل ح
7 الأفكار التوجيهية
8 التنظيم والهيك ل

**10** **3 مفهوم التعلم والدروس**
10 الدروس القائمة على الكفاءا تالمهارا ت
10 التقييم القائم على الكفاءا تالمهارا ت
11 الواجبات المنزلية
11 المواد التعليمية والوسائل التدريسية
12 اختيار الطريقة
12 عنصر الحياد في الدرو س

**14** **4 مجال التخصص في «اللغا ت»**
14 معنى وأهداف مجال التخصص
15 مجال التدريس وتعدد اللغات
15 مجالات الاختصاص

**18** **5 مجال التخصص في «الطبيعة والإنسان والمجتمع»**
18 معنى وأهداف مجال التخصص
19 مجالات الاختصاص

**23** **6 إلى الدرس في كل مرحلة على حدة**
23 المرحلة 1
24 المرحلة 2
24 المرحلة 3

**25** **7 القامو س**

**8 الملحقا ت**
32 الملحـ قI: شروط الإطار في مقاطعة زيورخ
37 الملحـ قII: لمحة عامة عن المراحل والمواضيع
43 الملحـ قIII: المراجـ ع


## Impressum


**Herausgeberin**
Bildungsdirektion Kanton Zürich, Volksschulamt

Erarbeitet in Zusammenarbeit mit den HSK-Trägerschaften

Wissenschaftliche Beratung durch Dr. Ursula Ritzau, PH FHNW, und Prof. em. Dr. Dr. Basil Schader, PHZH

**Gestaltung**
raschle & partner
raschlepartner.ch

**Übersetzung**
Interserv AG



**Kontakt**
Volksschulamt, Abteilung Besondere Förderung Sektor Interkulturelle Pädagogik
Walchestrasse 21
8090 Zürich
+41 43 259 53 61
ikp@vsa.zh.ch www.zh.ch/hsk


Die Orientierung an diesem Lehrplan wird auch in anderen Kantonen empfohlen: Basel-Landschaft, Basel-Stadt, Bern, Glarus, Luzern, Schaffhausen, St. Gallen und Thurgau.


**Kanton Zürich**
**Gemeinnütziger Fonds**

Finanzielle Unterstützung durch den gemeinnützigen Fonds des Kantons Zürich

**Vollständig überarbeitete**
**4. Auflage 2023**

© Bildungsdirektion Kanton Zürich

# مقدمة

يعتبر تعزيز *تعدد* اللغا *تومهارات التبادل الثقافي* من المهام الأساسية للمدارس. وهو أيضًا هدف من أهداف دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) التي تعد دوراتها مكملة لما تقدمه المدارس العامة مق رو ضرومن خلال هذه الدروس تتوسع مهارات الأطفال والشباب الذين يتحدثون *لغتين أو أكثر* في تعلم *لغتهم الأصلية*. كما أنهم يكتسبون المعرفة *بنمـ طحياتهم* الحال يهبثقافة بلد المنشأ. دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) تقدمها في مقاطعة زيورخ *بلدان المنشأ* ومؤسسات راعية من القطاع الخاص. ويحصل هؤلاء منذ ما يزيد عن خمسين سنة على مساعدات فنية وإدارية من قبل مديرية التعليم.

وفي عام 2011 قامت إدارة المدارس العامة فـ يزيورخ بوضع إطار الخطة التعليمية لهذه الدروس، وذلك بالتعاون مع رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) وخبراء خارجيين، بغرض استخدام تلك الخطة التعليمية أيضًا في أقاليم أخرى متحدثة باللغة الألمانية. والهدف كان توحيد الخطة التعليمية لمقدم يهذه الدرو سمـ ع الخطة التعليمية للمدارس العامة وتنسيقها معها. وتراعي النسخة الحالية المعدلة للخطة التعليمية التغيرات التي طرأت على السياسة التعليمية من خلال الموافقة على الخطة التعليمية رقم 21 للمدارس العامة ع رنطريق التصويت. وأدخلت في الوقت ذاته تحسينا تـعلى المحتوى واللغة بالتعاون مع معلمي دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) ومنسقي دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) وخبراء خارجيين آخرين.

## بخصوص هيكل هذا المنشور

يستند إطار الخطة التعليمية إلى الخطة رقم 21 للمدارس العامة. ومن ثم تم اعتماد مقاطع فردية من النصوص من الخطة التعليمية رقم 21 بشكل مباشر أو بتعديل بسيط على هذا المنشور. يبي نالفصـ ل1 الهد فـمن إطار الخطة التعليمية والغر ضمنه ويقدم لمحة عامة ع نـدروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) من بداياتها إلى الوقت الحاضر. ويوضح الفصـ ل2 الأساسيات، أما الفصل 3 فيتناول مفهوم التعلم والدرو س والفصلان 4 و5 مخصصان لمادتين تعليميتين هما «اللغات» و «الطبيعة والإنسا نوالمجتمع». وهنا يتم أولاً وصف معنى المجالات المتخصصة ثم تحديد مجالات التخصص والمهارات المرتبطة بها. وتُركت صياغة منهجية هيكل المهارات والكفاءات لرعاة الدروس أو للمعلمين المسؤولي نعن التدريس أنفسهم. لذلك يقتصر الفصل 6 على اعتبارات عامة متعلقة بكل مستوى على حدة.

القامو س(الفصـ ل7) مستمد إلى حد كبير من قاموس الخطة التعليمية السابقة. كما أُجريت بعض التعديلات بناءً على قاموس منشور مؤتمر مديري التربية في المقاطعة «دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK)» (جوديتشي وأنيا وبوهلمان وريجينا 2014). حيث يوضح القاموس جميع المصطلحات الموجودة في هذا النص *بخط مائل*. وأهم التعاريف هي التالية: اللغة التي يتم تعلمها فـ يدروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) هي عند غالبية الأطفال *لغتهم الأولى*، ولكنها عند بعض الأطفال تعتبر *اللغة الثانية*. ولتبسيط الأمر تصف الخطة التعليمية الحالية لغة الدرو س(HSK) *بلغة المنشأ*.

الملحـ ق(الفصـ ل8) يتضمن الأساس القانوني لدروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) في مقاطعة زيورخ ويُضاف إليها إرشادات من إدارة المدارس العامة بشأن سبل تنفيذها. مرفق أيضًا نظرة عامة على الموضوعات المحتملة لكل مستوى والمصادر المذكورة في النص.

FACE CLUB

# 1 الهد فمن إطار الخطة التعليمية

يساعد إطار الخطة التعليمية هذا في توجيه أهداف دورس لغة وثقافة المنشأ (HSK) نحو تلبية الاحتياجات الحالية للأطفال *ثنائيي اللغة أو متعدد ي اللغا ت* ويتوافق مع الخطة التعليمية للمدارس رقم 21. ويفيد استخدام هذه الخطة في ثلاثة مجالا ت

أولاً: يساعد إطار الخطة التعليمية رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) كأداة لمواصلة تطوير الخطط التعليمية الخاصة بهم وتنسيقها مع الخطة التعليمية رقم 21. وهنا قد تكون نقطة البداية مختلفة: فرعاة دروس لغة وثقافة المنشأ الذين يقدمون عروضًا دراسية جديدة يمكنهم اتخاذ هذه الخطة المطروحة كموجّه عند إنشاء الخطة الخاصة بهم. أما بالنسبة إلى رعاة لغة وثقافة المنشأ التابعين للدول فيكون لديهم عادةً خطة تعليمية مقدمة من وزارة التربية والتعليم في *بلد المنشأ*. وهم يقومون عند الضرورة بإجراء التعديلات المناسبة على محتوى هذه الخطة بحيث تغطي الأمور المهمة التي تتماشى مع أهدا فومحتويات إطار الخطة التعليمية الحالية ولا تتعارض معها. كل رعاة الدروس لديهم حيز من الحرية لوضع مهارات فردية ومواضيع الخطة التعليمية وفقًا لاحتياجاتهم وشروطهم. ومن الضروري تحديد الأولويات عند وضع الخطة التعليمية نظرًا لأن إمكانية إعطاء الدروس تتراوح ما بين مرتين وأربع مرات فقط في الأسبوع، ولكون الطلاب، في معظم الأحيان، متفاوتين في أعمارهم وقدراتهم ومعارفهم الأولية ومستوى أدائهم.

ثانيًا: يعتبر إطار الخطة التعليمية أساسًا للنظر في طلبات الاعتراف التي يتقدم بها رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ من القطاع الخاص. ولا يتم الاعتراف إلا بالرعاة الذين تتوافق خطتهم التعليمية مع إطار الخطة التعليمية الحالي المعمول به. وإذا كان لدى بلد المنشأ خطة تعليمية محددة، فيجب توضيح كيفية توافق هذه الخطة مع إطار الخطة التعليمية الخاصة بدروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) معًا وما يجب فعله في حالة عدم توافقهما معًا. وبهذه الطريقة في الوصول إلى الاعتراف يكون إطار الخطة التعليمية الحالي ملزمًا لرعاة الدروس من القطاع الخاص: حيث إنه يحدد لهم الإطار الذي في وسعهم أن يرسموا ضمنه الأهداف والمحتويات المعنية لخططهم التعليمية الخاصة والتي يمكنهم إدخالها في الدروس.

ثالثًا: يوفر إطار الخطة التعليمية لجميع المعنيين أساسًا للتفاهم: فهو يقدم لرعاة الدروس وللمعلمين وللمسؤولين سواءً المحليين أو الإقليمين وكذلك للمؤسسات التربوية أساسًا مشتركًا لفهم شروط دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) وأهدافها ومحتوياتها ومصطلحاتها.

وُضعت هذه الخطة التعليمية وفقًا للمتطلبات والشروط الحالية في مقاطعة زيورخ. ويُقصد «بالخطة التعليمية 21» الخطة التعليمية لمقاطعة زيورخ رقم 21.

## دروس لغة وثقافة المنشأ من بداياتها إلى اليوم

بناءً على مبادرة قام بها لاجئون سياسيون من إيطاليا نشأت في إقليم زيورخ في ثلاثينيات القرن الماضي أولى دورات دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK). ومع تزايد الهجرة الإيطالية إلى سويسرا ازداد عدد هذه الدورات. وفي أواخر الستينيا تو أوائل السبعينيات نظم اتحاد الآباء من جنسيات مختلفة عروضًا مماثلة لدروس لغة وثقافة المنشأ. ثم تم تدريجيًا قبول هذه الدورات واعتمادها من قِبل *بلدان المنشأ*. وفي 21 حزيران/يونيو سنة 1966 اتخذ مجلس التربية (اليوم يسمَّى مجلس التعليم) قرارًا بالسماح بتنفيذ هذه الدورات كتجربة في الفصول الدراسية للمدارس العامة. وفي البداية سمح لدورات اللغة الإيطالية فقط أن تُنفذ فـ يغير «أوقات الدراسة العادية».

وفي قرار بتاريخ 16 أيا رمايو سنة 1972 منح مجلس التربية بلديات المدارس العامة حرية دمج دروس اللغة الإيطالية والإسبانية في أوقات الدراسة العادية. وفي السنة ذاتها قام مؤتمر مديري التربية في سويسرا بالسماح بإعطاء درسين من دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) في إطار أوقات الدروس النظامية.

في سنة 1982 طلبت القنصليتان العامتان الإيطالية والإسبانية وكذلك "المجموعا تالتنسيقية لاتحاد الآباء الأجانب فـ يمقاطعة زيورخ" من مديرية التربية أن تسم ح

بدمج دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) في النظام العام لجميع المدارس في مقاطعة زيورخ وتسجيل الدرجات الممنوحة لتلاميذ هذه الدروس في كشوف العلامات الرسمية للمدارس العامة. قرَّر مجلس التربية في 8 تشرين الثاني/نوفمبر سنة 1983 أن يأخذ بعين الاعتبار هذه الطلبات وسمح بناءً على ذلك وعلى سبيل التجربة بتنفيذ هذه الطلبات للجنسيات المختلفة. وهذا التنظيم الجديد زاد من قيمة هذه الدورات وجعلها أكثر شهرة. وفي الوقت ذاته بدأ مقدمو الدورا تـوالمسؤولو نفـ يزيور خ منسقة وعمل المعلمين بالتعاون المشتر طالتطوير رخطة تعليمية خاصة بدروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) وبالمواد التعليمية والتدريبات الإضافية والمشاريع الرائدة). وبعد ثماني سنوات من الاختبار تم تقييم هذه التجربة ونتج عن ذلك نظام استمرار تنفيذ دورات درو س لغة وثقافة المنشأ الذي اعتُمِد من قِبل مجلس التربية في 11 حزيران/يونيو سنة 1992. وساعد هذا القرار على إرساء هذه الدروس في المدارس العامة في زيورخ. كما مكَّن القرار من الاعتراف ولأول مرة بدورات رعاة الدروس من القطاع الخاص. غير أن هذا النظام قد أُلغي بعد حصول دروس لغة وثقافة المنشأ على وضع قانوني جديد في قانون المدارس العامة لسنة 2005 ونظام المدارس العامة لسنة 2006.

ولغاية الثمانينيات لم يوجد إلـ يجانب الإيطالية والإسبانية إ لاعدد قليـ لهن العروض المقدمة من دول المهاجرين لدروس لغة وثقافة المنشأ مثل يوغسلافيا وتركيا واليونان والبرتغال. واعتبارًا من التسعينيات ازداد عدد مقدمي الدورات باستمرار، وحاليًا تُقدم دورس معترف بها على مستوى الإقليم للغة وثقافة المنشأ (HSK) بعدد 31 لغة.

وازداد عدد تلاميذ هذه الدورات في العام الدراسي 2010/2009 لأول مرة وتخطى 10 آلاف تلميذ. وهنا يختلف نسبة المشاركين في هذه الدورات باختلاف اللغة، وهذا الاختلاف يرجع إلـ يعوامـ لعديدة منها: حجم المجموعة اللغوية، والحالة التنظيمية، والحالة المادية لمقدمي الدورة اللغوية، والدعم المقدم من بلد المنشأ وعوامل أخرى.

تصميم دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) متنوع وهذا التنوع يأتي من حقيقة أن مقدمي الدورات والمجتمعات اللغوية يختلف كل منها عن الآخر في بعض النواحي المتعلقة بمفهوم التعليم أو بخلفية الهجرة أو الفرار أو بالتجربة التاريخية أو بالرؤية عن الحياة في سويسرا.

كان الغرض من دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) في بادئ الأمر يتمثل في تسهيل اندماج التلاميذ في مدارسهم الجديدة في حالة عودتهم إلى *بلد المنشأ*. ولكن مع مرور الوقت تغير تخلفية التلاميذ وكذلك الهدف من تلك الدروس: نظرًا لأن جزءًا ضئيلاً فقط من مجموع التلاميذ يعود إلى *البلد المنشأ*، أصبح هدف هذه الدروس متمثلاً في دعم *اندماج* الأطفال من جيلي الهجرة الأول والثاني في المجتمع المحلي. كما بدأ أطفال من عوائل ثنائية الجنسية بحضور هذه الدروس، وليس لدى هؤلاء فيما يخص مسألة الاندماج في المجتمع المحلي أو «العودة إلى بلد المنشأ» أية أهمية.

ونتيجة لذلك نشأ هدف مهم ومستقل بحد ذاته وهو تشجيع *تعددية اللغة* وفي الوقت نفسه تشجيع تعلم *لغة المنشأ* المعنية لدى كافة التلاميذ. وهكذا أصبحت دروس اللغة تأخذ بعين الاعتبار المعرفة التي نتجت عن العمليات التربوية وعن البحوث التي تبيَّن بأن تشجيع *تعددية اللغة* تمثل إمكانية مهمة. وهذه الإمكانية يستفيد منها المجتمع بأكمله وليس الفرد فحسب. وفي مقاطعة زيورخ يتحدث ما يقرب من 43% من مجموع تلاميذ المدارس العامة *لغة أولى* أخرى غير اللغة الألمانية (بموجب إحصائية تعليمية أجريت في مقاطعة زيورخ، سنة 2020). ومن ثم يجب دعم هذه الإمكانية *لتعددية اللغة* والاستفادة منها.

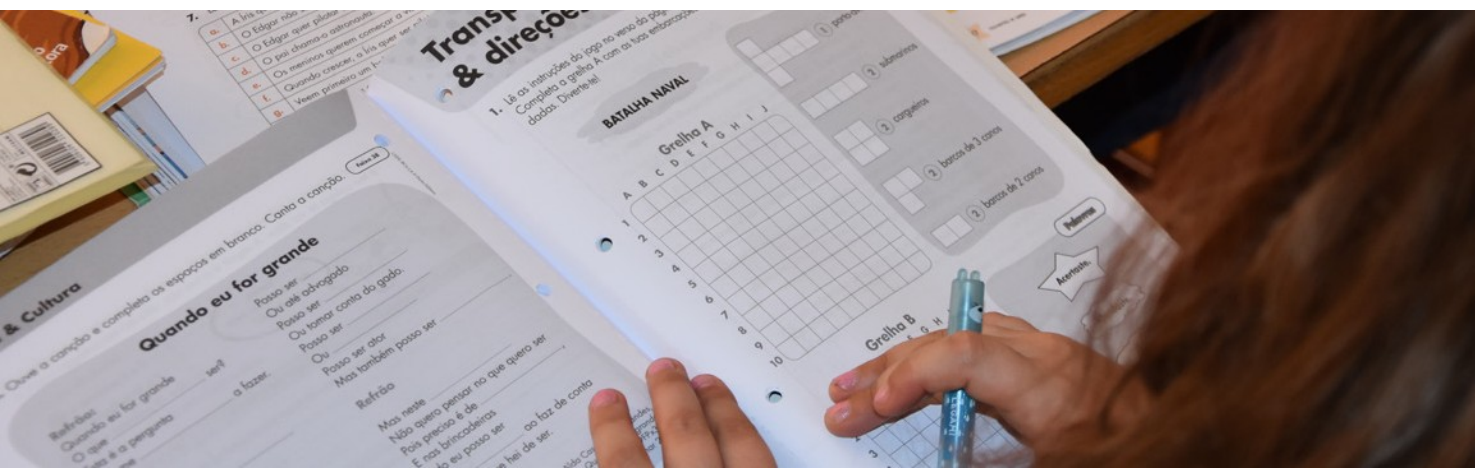

# 2 المصطلحات الأساسية

## المصطلح

في دروس لغة *وثقافة* المنشأ ينمي الأطفال والشباب قدراتهم في *لغة المنشأ* وهي غير اللغة الألمانية. وتكون عادةً لغتهم *الأولى* وأحيانًا *الثانية*. وفوق ذلك يعمّق التلاميذ معرفتهم *بثقافة* المنشأ *وبالأنماط الحياتية* التي يعيشونها، لاسيما فيما يتعلق بالثقافة والتاريخ والأدب والجغرافيا والعادات والتقاليد الخاصة بمنشأ عائلاتهم. ونتيجة لتعاملهم مع أنماط حياتية متنوعة تزداد قدرتهم على الاندماج في المجتمع، سواءً في سويسرا أو في *بلد المنشأ*. وتقوم الدروس بدعم التلاميذ في تطورهم اللغوي والمعرفي والاجتماعي والعاطفي على نحو متكامل.

تم الحفاظ على تعبير «لغة وثقافة المنشأ» في إطار الخطة التعليمية الحالية رغم عدم دقة المعنى حرفيًا حتى لا يحدث أي ارتباك بخصوص الأسس القانونية المطبقة. كما أنه لا يمثل إلا الأقلية من الأطفال الذين يحضرون دروس اللغة والذين تمثل لهم لغة المنشأ *لغة* وطنهم بصورة واضحة وحصرية. حيث إن أكثرية الأطفال ولدوا في سويسرا ويعيشون *أنماطًا حياتية وثقافات* مختلفة.

## الأفكار التوجيهية

– تعزز دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) قدرات التلاميذ في *لغة المنشأ* وفقًا لأعمارهم ولمعرفتهم المسبقة في اللغة ولمستوى أدائهم.

– تتوافق الدروس مع القيم التي تمت صياغتها في الخطة التعليمية رقم 21 في فصل «الأساسيات» تحت عنوان «الأهداف التعليمية» بصفتها توجيهًا للمدرسة، ولا سيما مع ما يلي:

› «تأخذ المدرسة موقفًا محايدًا بالنسبة إلى السياسة والأديان والمذاهب.
› تعزز المدرسة تكافؤ الفرص.
› تعزز المدرسة المساواة بين الجنسين.
› تعارض المدرسة كافة أشكال التمييز.
› توقظ المدرسة وتعزز فهم العدالة الاجتماعية والديمقراطية والحفاظ على البيئة الطبيعية.
› تعزز المدرسة الاحترام المتبادل في إطار العيش مع الآخرين، لا سيما فيما يتعلق *بالثقافات* والأديان، وأشكال الحياة.
› تنطلق المدرسة من أن للأطفال والشباب متطلبات ومقومات تعلم مختلفة وتتعامل بشكل بناء مع التنوع.
› تساهم المدرسة في التماسك الاجتماعي في مجتمع تعددي».

– هذه الدروس تعمّق الوعي بأن *ثنائية أو تعددية اللغة* تمثل إمكانية إضافية يوسع التلاميذ الاستفادة منها. كما تضفي على تعدد اللغات، كرصيد اجتماعي، قيمة إيجابية.

– تدعم الدروس الأطفال في طريقة تعاملهم مع *الهويات* المختلفة التي تتولد من اختلاف الانتماءات *والثقافات* والتراث والتاريخ. وفي الوقت ذاته تتطرق إلى المعارف والخبرات الشخصية التي تتعلق سواءً *بثقافة المنشأ* أو بثقافة سويسرا وتتعمق فيها وتعكسها. بما يشمله ذلك من القيم والمعايير والتاريخ والدين. أما تعاليم الدين الطائفية أو الحزبية أو الأيديولوجيات السياسية فليس لها مكان في هذه الدروس.

– الدروس تدعم التلاميذ في القدرة على التعامل مع الصراعات وحل النزاعات وفي *مهاراتهم المتعددة الثقافات* وفي القدرة على إصدار الأحكام. وتشجعهم على اتخاذ مواقف منفتحة غير عنصرية وتحمل الاحترام للآخر.

- الدرو سرتدعم *اندماج* الأطفال ذوي *الأصول المهاجرة* في المدارس العامة.
- الدروس توفر الظروف المناسبة للتلاميذ ليستفيدوا من *مهاراتهم اللغوية والثقافية المتعددة* في دراساتهم وحياتهم المهنية المستقبلية سواءً كان ذلك في سويسرا أو في *بلد المنشأ*.
- الدروس تساعد التلاميذ على إيجاد طرق للتواصل مع متحدثي نفس اللغة سواءً في سويسرا أو في *بلد المنشأ*.
- الدروس تدعم التلاميذ فـ يسبل استخدام وسائل الإعلام والأدبيات الناطقة *بلغة المنشأ* والمناسبة لأعمارهم.
- ينطلق الدر سرهـ زخبرات الأطفا لواهتماماتهم ويوقظ لديهم اهتماما تـجديدة. حيث يخلق لهم اتصالاً مباشرًا بالأدوات التعليمية وربـ طهذا التعلم بممارسة اللغة نفسها؛ ويتمثل ذل كم زخلا لعدة أمو رمن بينها استخدام وسائل الإعلام الإلكترونية داخل الدر سر(مواقع إنترنت ووسائل تواصل اجتماعي *بلغة المنشأ* وما إلى ذلك).
وتكون الخطوات التعليمية والواجبات المنزلية متناسبة مع المستوى الفردي للتلاميذ.
- يعترف درس اللغة بأهمية عناصر اللعب والاتصال الكلامي الشفهي في تعلم اللغة. وتُتبع في رياض الأطفال طريقة اللعب بشكل أساسي في التعليم.
- يستفيد الدرس من الإمكانيات الناتجة عن تحرك الأطفال على المدى الخاص في *أنما طحياتية* ولغوية مختلفة. حيث يتناول الدر سرخبرات فردية للتلاميذ بانتظام ويستخدم المقارنة كقاعدة أساسية للمبدأ التعليمي التربو يفعن طريق المقارنة بين *لغة المنشأ* واللغة الألمانية، وكذلك عن طريق المقارنة بين *اللهجات* واللغة الألمانية الفصحى وبين *اللهجات المختلفة للغة المنشأ* تتعمق المهارا تفي اللغتي رداخل الد س. وعن طريق المقارنة بين *الأنماط الحياتية* المختلفة يتعمق الفهم لأوجه التشابه والتباين والخصائص المهمة لكـ ل منهما.

## التنظيم والهيكل

نظرًا لأن إطار الخطة التعليمية (HSK) لدروس لغة وثقافة المنشأ يعتمد على الخطة التعليمية رقم 21 ويأخذ هيكلها ومصطلحاتها، فسوف يجري شرح تنظيم وهيكل الخطة التعليمية رقم 21 بإيجاز فيما يلـ يويمكن الاطلاع على تفسيرات أكثر تفصيلاً في الفصو ل«نظرة عامة» و«أساسيات» في الخطة التعليمية رقم 21.

### الخطة التعليمية 21: المراحل والهيكل

تقسم الخطة التعليمية 21 سنوات الدراسة الإلزامية الأحد عشر في سويسرا إلى ثلاث مراحل. تتكون المرحلة الأول يهـ زعامي زهـ زرياض الأطفا ل والعامين الأولين من المدرسة الابتدائية (حتى نهاية الصف الثاني). وتتكون المرحلة الثانية من أربـ عسنوا تـمن المدرسة الابتدائية (من الصف الثالث إلى السادس)، والمرحلة الثالثة من ثلاث سنوات من المدرسة الثانوية (من الصف السابع إلى التاسع).

تنقسم الخطة التعليمية 21 إلـ يستة مجالا تـمتخصصة: اللغات؛ الرياضيات؛ الطبيعة، المجتمع الإنساد ي(NMG)؛ التصميم؛ الموسيقى والتمارين الرياضية والرياضة. تُوصف *الكفاءات والمهارات* التي يكتسبها التلاميذ فـ يمسار الدراسة بالمدرسة العامة لكـ لمجا لمتخصـ صكما تتضمن الخطة التعليمية وحدا تـمتعددة التخصصا تـ«الإعلام وتكنولوجيا المعلوما مت و«التوجيه المهن ي. بالإضافة إلـ يأ زهنا ككفاءا تـومهارا تـمتعددة التخصصا ت

(شخصية واجتماعية ومنهجية) وكذلك موضوعات متعددة التخصصات بموجب الفكرة التوجيهية للتنمية المستدامة (BNE) مدمجة في خطط المجالات المتخصصة والخطط التعليمية.

**الخطة التعليمية 21: بناء الكفاءا تو المهارا ت**

تنقسم مجالات التخصص الفردية فـ يالخطة التعليمية 21 إلى *مجالات كفاءات ومهارات*. على سبيل المثال تنقسم مجالات الاختصاص في اللغة الألمانية والإنجليزية والإيطالية والفرنسية إلى عناصر "الاستماع" و"التحد ث" و"الكتابة" و"التأم لك اللغوية (اللغا ت)" و"التأم لك الأدبية" (مجال الاختصاص في اللغة الألمانية)، إلى جانب "التأملات الثقافية" (مجالات الاختصاص في اللغة الإنجليزية والإيطالية والفرنسية). في كل *مجال اختصا ص* تتم صياغة *كفاءات ومهارا ت* مختلفة ويُبين هيكلها. كما يُوصف الهيكل المتوقع للمعارف والمهارات لكل مرحلة في مستويات مختلفة لكل كفاءة ومهارة. وتعبر *مستويات الكفاءات والمهارات* هذه عن اكتساب الكفاءا تو المهارات بشك لمستمر خلال فترة زمنية معينة.

**إطار الخطة التعليمية لدرس لغة وثقافة المنشأ: تنظيم وهيكل الكفاءا تو المهارا ت**

لا يوجد تقسيم فرعي للكفاءات والمهارات المقرر اكتسابها في المراحل الفردية ومستويات الكفاءا تو المهارات إطار الخطة التعليمية هذا. ومن ثم تتمثل مهمة رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) كلٌ على حدة في تحديد الكفاءات والمهارات المحددة والمحتوى المناسب حتى يتمكن معلمو دروس لغة وثقافة المنشأ من إعداد دروسهم بصورة محددة.

# 3 مفهوم التعلم والدروس

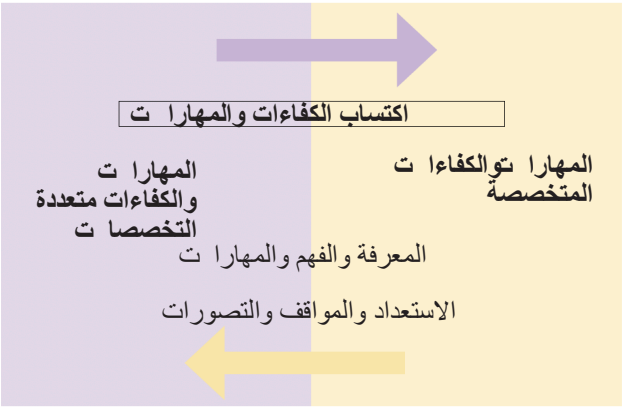


صورة 1: اكتساب الكفاءات والمهارا ت (انظر الخطة التعليمية 21، فصل «مفهوم التعلم والدرو س»).

## الدروس القائمة على الكفاءا تو المهارا ت

تستند دروس لغة وثقافة المنشأ على الكفاءات والمهارات واكتسابها، على غرار الخطة التعليمية 21. حيث ينصب التركيز على المعرفة والمهارات والقدرات المقرر أن يكتسبها التلاميذ في مجالات الاختصا صو الكفاءا تو المهارا ت وتشمل الكفاءا تو المهارات العديد من الجوانب المتعلقة بالمضمو نو العملية، متمثلة في: القدرات والمهارات والمعرفة، بل أيضًا الاستعداد والمواقف والتصورات. ومن خلال العوامل الأخيرة، إلى جانب *الجوانب المتعلقة بالثقافة*، يدور محور الحديث حول أبعاد التعلم القائم على المسؤولية الذاتية والتعاو نو التحفيز والاستعداد للأدا ء

المهارات المقرر اكتسابها ذا تطبيعة متخصصة ومتعددة التخصصا ت حيث تصف الكفاءات والمهارات المتخصصة المعرفة الخاصة بالتخصص والمهارات والقدرات المرتبطة بها. أما المهارات والكفاءات متعددة التخصصات فتوضح المعارف والمهارات التي تؤدي دورًا مهمًا في مسار التعلم ككل. وهي تشمل المهارات والكفاءات الشخصية والاجتماعية والمنهجية.

في التدريس الذي يركز على المهارات والكفاءات يجري اختيار مناهج التعلم وتُصمم بطريقة تعليمية ومنهجية حتى يتمكن التلاميذ من اكتساب المهارات والكفاءات المطلوبة أو توطيدها. واستنادًا إلى إطار الخطة التعليمية لدروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) والمواد التعليمية اللازمة يقف معلم دروس لغة وثقافة المنشأ على أهداف المهارات والكفاءات التي يمكن تحقيقها من خلال مناهج وموضوعات متخصصة. وعلى هذا الأساس يوفر المعلم ظروف التعلم والوحدات الدراسية التي تساعد التلاميذ على اكتساب المهارا تو الكفاءات ذات الصلة. وفي إطار ذلك يولي المعلم اهتمامًا كبيرًا للظروف غير المتجانسة في مجموعة التعلم.

## التقييم القائم على الكفاءا تو المهارا ت

إن ثقافة التقييم المتعلقة بتحقيق أهدا فللكفاءات والمهارات تعد جزءًا لا يتجزأ من الدروس القائمة على الكفاءات والمهارات. حيث إن التقييم البناء يمثل سمة أساسية لجودة التدريس ويدعم التعلم واكتساب الكفاءات والمهارا تو يخضع التلاميذ للتقييم من الناحية المعلوماتية (طوال العملية التعليمية: إرشادات داعمة بشأن ما يمكن تحسينه في أقرب فرصة)، ومن الناحية الكلية (في نهاية العملية التعليمية، والتقييم) وأيضًا من الناحية التنبؤية (بصورة موجهة نحو المستقبل: تقييم ما إذا كانت المتطلبا تو المقومات الأساسية لمواصلة التعلم بشكل ناجح في مرحلة التعلم التالية أو المستوى المدرسي متوفرة).

ابتداءً من الصف الثاني في المدارس الابتدائية يحصل التلاميذ على درجات تقييمية لإنجازاتهم ومدى تقدمهم في دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK).

ويقوم معلمو اللغة وثقافة المنشأ (HSK) التابعون لرعاة معترف بهم بتسجيل العلامة في نهاية كل فصل دراسي لكل طفل يشكل استمارة. ومن ثم يسجل المعلمون في الصفوف العادية هذه العلامة في شهادة المدارس العامة في زيورخ. أما بالنسبة للأطفال في مستويي رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي فلا يحصلون على علامات. ولكن يمكن لمدرس اللغة في حديث مع ولي الأمر إعطاء تقرير عن تقدم الطفل في دروس اللغة.

**المهارات والكفاءات المتعددة التخصصات**

إن هذه العلامات تقدم معلومات كاملة عن المستوى الذي يوصل إليه التلميذ في تحقيق الهدف المنشود من دروس اللغة وثقافة المنشأ (HSK) ودرجة التقدم في تعلمها. ويمكن للمعلم تطوعًا إعطاء علامات للمهارات الجزئية. وهي بالنسبة للمرحلتين الأولى والثاني كما يلي: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، والتأملات اللغوية (اللغات) والتأملات الأدبية، وعلوم الطبيعة والإنسان والمجتمع. وبالنسبة للمرحلة الثالثة فهي كما يلي: الاستماع، والقراءة، والتحدث، والكتابة، والتركيز على اللغة (اللغات) والأدب، وعلوم الطبيعة والتكنولوجيا (NT) / الاقتصاد، والعمل، والأسرة (WAH) / الأماكن، الأوقات، المجتمعات (RZG) / الديانات، الثقافات، علم الأخلاق (RKE).

إن تقييم التلاميذ عن طريق العلامات يشير إلى أهداف الخطة التعليمية التي وضعها رعاة دروس اللغة، وتتوفر من جانب وزارات التربية والتعليم التابعة *لبلاد منشأ* هؤلاء التلاميذ، وهذه الأهداف تستند إلى الكفاءات والمهارات المنصوص عليها في إطار الخطة التعليمية الحالي. وتعطي الدرجات التقييمية إفادة عن الأداء المتخصص والمهارات والكفاءات الخاصة بالتلميذ، وليس عن طريقة التعامل أو الدقة أو الالتزام بالمواعيد. ويتبع تقييم الأداء عادةً نفس مقياس التصنيف المطبق في المدارس العامة في مقاطعة زيورخ.

العلامة المعطاة تقيم الأداء الكامل للطفل على مدى الفصل الدراسي. فهي لا تقتصر على الإنجازات والنتائج التي حققها خلال الامتحانات الرسمية فحسب، بل إنها تتضمن ملاحظات المدرس لأداء الطفل أثناء الدرس (مثلاً التعبيرات الشفهية وملاحظات على عملية التعلم وما إلى ذلك). وبالنتيجة لا تكون العلامة محصلة مجموعة من الامتحانات الفردية.

يقوم معلمو دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK)، عند الطلب، بدعم معلمي الصفوف العادية في تقييم التلاميذ (لا سيما حين اتخاذ قرارات تحدد خيارات متابعة الدراسة).

## الواجبات المنزلية

تدعم الواجبات المنزلية عملية التعلم لأنها تعطي التلميذ الفرصة للتعامل مع الأشياء خارج الصف. فحيث إنه من المقرر أن يتمكن الأطفال والشباب من حل الواجبات المنزلية دون مساعدة مباشرة من الوالدين. ومع ذلك قد يكون من المفيد الاستفادة من مهارات الوالدين في لغة المنشأ من أجل إقامة حوار مع الطفل أو حل الواجبات المنزلية عن طريق اللعب بالتقوية لغته. كما يُنتظر من أولياء الأمور إبداء الاهتمام الكافي بتعلم أطفالهم اللغة في هذه الدروس. ويمكن تعزيز ذلك الأمر من خلال التعاون المثمر مع أولياء الأمور؛ على سبيل المثال في سياق اجتماعات الأولياء الأمور أو إمكانية الذهاب إلى المدرسة. ويأخذ معلمو اللغة (HSK) بعين الاعتبار قدرة التلاميذ الفردية عند إعطاء الواجبات المنزلية. بحيث لا يحمّلونهم فوق طاقتهم، وإنما يحفزوا لديهم التحديات المناسبة لتعلم لغة المنشأ.

## المواد التعليمية والوسائل التدريسية

المواد التعليمية والوسائل التدريسية يتم اختيارها وتوفيرها من قِبل مقدمي دروس اللغة (HSK). وذلك مع مراعاة اختلاف قدرات التعلم، وكذلك الحالات الخاصة *(ثنائية أو تعددية اللغة)*، أو خبرات الهجرة) لدى التلاميذ. وهم يساعدون في تنفيذ متطلبات إطار الخطة التعليمية بالامتثال لها. فإلى جانب المواد التعليمية التقليدية (الكتب، ودفاتر العمل وما إلى ذلك) ينبغي أيضًا استخدام وسائط إلكترونية (الأفلام التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، والاتصالات الهاتفية عبر الفيديو، ووسائل التواصل الاجتماعي وما إلى ذلك).

## اختيار الطريقة

للمعلمين الحرية في اختيار الطريقة المناسبة لتصميم الدرو سما دامت في إطار المبادئ الأساسية للخطة التعليمية الحالية. فهم يقومون باختيار الطريقة الأنسب لحالات تدريسية معينة من حيث المحتوى والأهداف ومن حيث كونها مناسبة للتلاميذ والمعلمين أنفسهم. كما يستعملون عددًا من الطرق المنهجية مثل التعليمات المباشرة والتعليم الاكتشاف يوخطة العم لوالمشاريع التدريسية والعمل المشتر لكوغيرها.

إن اختيار الطرق يأخذ بنظر الاعتبار كون المجتمع الطلابي في الغالب ذي تركيبة متنوعة. فالتلاميذ يأتو نم نصفو فومدار سمختلفة ولهم أعمار متفاوتة ويمتلكون سيرًا ذاتية وقدرات لغوية متباينة بالنسبة للغة الأولى واللغة الثانية.

## عنصر الحياد في الدرو س

إن درس لغة وثقافة المنشأ (HSK) محايد سياسيًا ودينيًا. وهو ينطلق من أيديولوجية تعددية ترفض أي تلقين سياسي أو قومي وطني.

يركز الدرس على تفسيرات مختلفة للأحداث التاريخية (انظر الفصـ لهإرشادات تعليمية عن الأماكن والأزمنة والمجتمعات» في الخطة التعليمية 21): يمكن التحقق من حقائق تاريخية. ومن ناحية أخرى يعتمد تفسير الحقائق على وجهات النظر والمواقع والاهتمامات.

وعندما يتعامل الدرس مع الدين فإن الهد فهو معرفة دين معي نوليس الاعتراف بهذا الدين أو الالتزام به أو ممارسة شعائره. يعزز الدرس موقفًا غير متحيز ومنفتحًا ونهجًا غير تمييزي تجاه الأديان ووجهات النظر والأيديولوجيات العالمية (انظ رفصـ لـ«إرشادات تعليمية عن الأخلاق والأديان والمجتمع" في الخطة التعليمية 21).

يتحقق عنصر الحياد في الدروس عند تقديم النشيد الوطني لبلد ما، ومناقشة محتواه، وترسيخه تاريخيًا على سبيل المثال لا الحصر. ومن ناحية أخرى يحدث انتهاك لعنصر الحياد في الدروس في حالة غناء النشيد الوطني بشكل مشترك قبل كل درس، أو إذا تم دعم هوية وطنية أحادية الجانب وفي حالة تعزيز الكبرياء الوطني عن قصد وعمد.

# 4 مجال التخصص في «اللغات»

## معنى وأهداف مجال التخصص

### اللغة القياسية وانعكاس اللغة

يُلقى درس لغة وثقافة المنشأ (HSK) باللغة القياسية الفصحى المعنية قدر الإمكان. وعندما يتعذر فعل ذلك، يمكن استخدام *لهجات* أخرى و/أو اللغة الألمانية لضمان الفهم. وهنا يُشار في درس اللغة إلى المعرفة اللغوية المسبقة للغة المنشأ والتي قد تختلف إلى حد كبير من طفل إلى آخر كما يمكن أن تتضمن ركلما تمن اللغة *العامية*.

المعرفة *باللغة القياسية* الفصحى أمر لا غنى عنه لاستخدام اللغة على نطاق واسع، وربط هذه المعرفة باللغة المكتوبة والاتصال بالثقافة المكتوبة في *بلد المنشأ*. ويهدف تدريس القواعد النحوية والتهجئة والأشكال المناسبة للعمر من انعكاس اللغة والمقارنة إلى تحقيق هذا الغرض. وباستخدام أساليب تعلم تحفيزية يجري تشجيع التلاميذ على التفكير في جوانب مختلفة *للغة المنشأ* الخاصة بهم (مثل اللهجات واختلافاتها، وتطوير اللغة، والكلمات الإنجليزية والأجنبية الأخرى، والاختلافات الهيكلية والتماثل مع اللغة الألمانية وغيرها التي يجري تدريسها باللغات الأخرى المستخدمة في المدرسة).

إن العمل على تعلم مفردات الثروة اللغوية (بما في ذلك العبارات وأنماط الجمل التعليمية وما إلى ذلك) يمكن التلاميذ من التعبير عن أنفسهم في حالات مختلفة ومواضيع متنوعة وذلك بأسلوب مناسب.

يجرب التلاميذ استعمال اللغة المنطوقة والمكتوبة مرارًا وتكرارًا وبصورة مباشرة. وفي هذه الحالة يستخدم المعلم اقتراحاتهم والمواضيع الحالية للقيام بهذه التجارب. وهذا يدعم اهتمامهم *بالمعيار القياسي للغة المنشأ* من خلال الاستخدام الإبداعي لنصوص أدبية مختارة بالإضافة إلى زيادة فرص الكتابة الأصلية والمحفزة في وسائط تقليدية وجديدة.

### عدم التجانس

تأخذ الدروس في الاعتبار حقيقة أن مهارات لغة المنشأ لتلاميذ درس لغة وثقافة المنشأ يمكن أن تتباين تباينًا كبيرًا. وهذا يخص على سبيل المثال المهارات الشفوية، وحجم مفردات الثروة اللغوية، والإلمام *بالعنصر القياسي للغة المنشأ*، وخبرة القراءة والكتابة، والمهارات والقدرات النحوية والإملائية. ومن أجل التعامل بشكل مناسب مع هذا التباين، يجب مراعاة العناصر المتباينة. حيث يقوم المعلم بتخصيص الدروس والمتطلبات قدر الإمكان بناءً على اختلافات التلاميذ.

### مقارنة اللغة

يعمل الأطفال والشباب على زيادة فهمهم اللغوي *ووعيهم اللغوي* من خلال مقارنة *لغة منشأهم* مع اللغة الألمانية وربما مع اللغات الأجنبية التي يجري تدريسها في المدرسة بناءً على متطلبات اللغة. ففهم أوجه التشابه والاختلاف بين *لغة المنشأ* واللغة الألمانية أو لغات أخرى يجري تدريسها أو التحدث بها في المدرسة يساعدهم على التوجه بشكل صحيح وآمن. وتكون مشاريع مقارنة اللغات مثمرة بشكل خاص عندما يتم تنفيذها بالتعاون مع معلمي الصفوف العادية.

### مهارات لغوية متعددة التخصصات وذات موضوع محدد

لا يوسع التلاميذ مداركهم فقط في مهارات الاتصال الأساسية *للغة المنشأ* التي يحتاجونها للاستعمال اليومي، وإنما يعملون أيضًا على زيادة مهاراتهم اللغوية في إتقان لغة المعرفة الأكاديمية التي تعتبر أمرًا ضروريًا لأنواع النصوص المختلفة وإنجاح التعلم الإدراكي في المدرسة. حيث إن مهارات إتقان اللغة المتخصصة تمكنهم من فهم الحقائق المعقدة والملخصات والعلاقة السببية كما تمكنهم من تحرير النصوص الخاصة بهم. وتشمل المهارات اللغوية المتخصصة مصطلحات متخصصة ومفاهيم وصياغات تميز بعض المجالات المتخصصة.

### الكتابة

في المدارس العامة يتعلم جميع الأطفال والشباب طريقة كتابة الحروف الأبجدية للغة الألمانية واللاتينية. بالإضافة إلى ذلك، يتعلم التلاميذ المشاركون في درس لغة وثقافة المنشأ (HSK) طريقة كتابة الحروف الأبجدية *للغة المنشأ*. وحين يتعلم التلاميذ في درس اللغة أبجدية حروف مغايرة تمامًا لحروف اللغة الألمانية، فإن العملية التعليمية للغتين تتم بصورة مستقلة لكل منهما على حدة ولا حاجة لأي تنسيق بين المعلمين. وعندما تكون لغة الدرس هي اللغة الإيطالية أو اليونانية أو السيريلية، فيجب على المعلم الإشارة إلى الحروف الأبجدية للغة الألمانية كي لا يحدث أي لبس في عملية التعلم. ويجب أن يكون على دراية بالاختلافات بين الحروف الأبجدية للغتين وقادرًا على توضيحها للتلاميذ. وإذا كان هناك تزامن في تعلم اللغتين (تعلم ثنائي اللغة للأبجدية)، فيجب على المعلم الاستفسار عن وضع وطريقة تعلم الحروف الأبجدية في الصفوف العادية للأطفال المعنيين. وكذلك التحدث إن أمكن مع معلميهم المعنيين.

## مجال التدريس وتعدد اللغات

في إطار درس لغة وثقافة المنشأ (HSK)، كما هو الحال في دروس اللغة في المدارس العادية، لا يتمثل الهدف في تحقيق *ثنائية اللغة أو التعددية اللغوية المثالية*، بل التدريب على *التعددية اللغوية الوظيفية*. في سياق الإرشادات التعليمية في فصل «اللغات» توضح الخطة التعليمية 21 ما هو المقصود بهذا: «تسعى *التعددية اللغوية الوظيفية* إلى مجموعة متنوعة وديناميكية ذات مستويات متقدمة مختلفة من المهارات في مجالات مختلفة من الكفاءات والمهارات أو في اللغات من أجل التعامل باللغة بصورة ناجحة في مواقف مختلفة. حيث يستند التلاميذ في إطار تعلمهم لغة ما إلى ما تعلموه بالفعل، وبالتالي يوسعون بكفاءة حصيلتهم من اللغات المتعددة».

تتكون الحصيلة من اللغات المتعددة من لغتين أو أكثر يتم نطقهما بشكل مختلف في مجالات مختلفة (مثل المدرسة، ووقت الفراغ، والأسرة) ويتم استخدامها اعتمادًا على أطراف الحديث أو السياق المعني. وغالبًا ما تهيمن إحدى اللغات على الأخرى ويستخدمها التلميذ بكفاءة أكبر ويفضل استخدامها وأكثر من اللغة (اللغات) الأخرى، على الرغم من أن الهيمنة يمكن أن تتغير بمرور الوقت. وفي كثير من الحالات تكون لغة المنشأ أو اللغة المستخدمة داخل الأسرة هي المهيمنة حتى دخول المدرسة، بينما تكتسب اللغة الألمانية تدريجيًا أهمية أكبر للتلميذ أثناء التحاقه بالمدرسة وقد تصبح مهيمنة عليه. وبصفة عامة لا يفصل الأشخاص متعددو اللغات بين لغاتهم وهيمنة لغاتهم بشكل حازم، ولكنهم يعتمدون على حصيلتهم اللغوية بالكامل ويستخدمون لغاتهم بشكل استراتيجي ومرن.

لا ينبغي تجنب «الخلط اللغوي» بين *لغة المنشأ* واللغة الألمانية (السويسرية)، كما يُلاحظ في كثير من الأحيان، وتجنبها بشكل قاطع. حيث إنها تتوافق مع حالة النشأة بلغتين أو بين لغتين ويمكن أن تكون مفيدة في نواحٍ مختلفة (على سبيل المثال كوسيلة مساعدة للفهم، لسد الفجوات، كنشاط مرح) (انظر مجلد «التعامل مع اللهجة واللغة القياسية») من سلسلة مواد تدريس لغة المنشأ، مركز التعليم والممارسة المهنية، كلية التربية في مقاطعة زيورخ).

## مجالات الاختصاص

### ملاحظات أولية عن مجالات الاختصاص

صيغت مجالات الاختصاصات والكفاءات التالية من الخطة التعليمية 21. وبالطبع تشير الصياغات إلى المهارات والاختصاصات في *لغة المنشأ*.

إن تعريف الكفاءات والمهارات المحددة والمحتوى المناسب (التقسيم الفرعي وفقًا للمراحل ومستويات الكفاءة) هو مهمة رعاة درس لغة وثقافة المنشأ (HSK).

**الاستماع**

– يمكن للتلاميذ استخلاص معلومات مهمة من مواد الاستماع.

– يمكن للتلاميذ متابعة المحادثات والانتباه إليها.

– يمكن للتلاميذ استخلاص معلومات من الحديث الملقى.

**التحدث**

– يمكن للتلاميذ استخدام مهاراتهم الحركية في الكلام والتعبير والتحكم الصوتي بشكل مناسب. حيث يمكنهم تنشيط مفرداتهم اللغوية الإنتاجية وأنماط الجمل للتحدث بطلاقة معقولة؛ وأيضًا بشكل متزايد بالنسبة *للغة المنشأ الفصحى*.

– يمكن للتلاميذ المشاركة بنشاط في حوار وبدء حوار بأنفسهم.

– يمكن للتلاميذ التعبير عن أنفسهم بصورة معقولة ومفهومة في مواقف أحادية (على سبيل المثال تقديم عرض، إلقاء قصيدة، ...).

– يمكن للتلاميذ إظهار سلوكيات التحدث والعرض التقديمي والمحادثة.

**القراءة**

– يمتلك التلاميذ مهارات قراءة أساسية *بلغة المنشأ*.

– يمكن للتلاميذ استخلاص معلومات مهمة من نصوص موضوعية مناسبة لأعمارهم وتفي بمتطلباتها.

– يمكن للتلاميذ قراءة ومناقشة نصوص أدبية مناسبة لأعمارهم وتلبي متطلباتهم وتطور استراتيجية القراءة الخاصة بهم.

– يمكن للتلاميذ التفكير في سلوكيات القراءة الخاصة بهم واهتماماتهم في القراءة.

**الكتابة**

– يمكن للتلاميذ التعبير عن أنفسهم بالكتابة *بلغة المنشأ* الخاصة بهم بشكل يتناسب مع أعمارهم واحتياجاتهم. ويتضمن ذلك زيادة الثقة في استخدام اللغة الفصحى. كما أنهم يتمتعون، على سبيل المثال، بحصيلة واسعة من أنماط الجمل ومفردات كافية.

– التلاميذ على دراية بمجموعة متنوعة من أنماط النصوص ويمكنهم استخدامها لتحرير النصوص الخاصة بهم وفقًا لأهداف الكتابة الخاصة بهم من حيث الهيكل والمحتوى واللغة والشكل.

– يمكن للتلاميذ - بناءً على الإرشادات والتعليمات والنماذج المناسبة لأعمارهم - بناء نصوصهم بطريقة سديدة ومفهومة.

– يمكن للتلاميذ، بناءً على متطلباتهم وأعمارهم، صياغة نصوصهم بلغة فصحى صحيحة من الناحية الشكلية قدر الإمكان.

– يمكن للتلاميذ التفكير في عملية الكتابة ومنتجاتهم الكتابية وتقييم جودتها.

**التأملات اللغوية**

– من خلال طرح الأسئلة ووضع المهام المناسبة يتكون لدى التلاميذ تأملات *بلغة المنشأ* (مثل الأجنا سالنحوية، وتكوين صيغ الجمـ ـع الزمان، *واللهجات*، والتاريخ وما إلى ذلك). وتساعد المقارنات مع اللغة الألمانية وربما مع اللغات الأخرى التي يجري تدريسها أو التحدث بها في المدرسة على إبراز خصائص *لغة المنشأ (الوعي اللغو ـي)* والتعرف عليها.

– يمكن للتلاميذ استكشا فسبل استخدام اللغة وتأثيرها.

– يتمتع التلاميذ بمعارف إملائية ونحوية مبنية ومكونة على مدا رسنوات الدراسة.

**التأملات الأدبية**

– يعر فللتلاميذ النصوص الأدبية المناسبة لأعمارهم (أغاني الأطفال، كلمات الأغاني، النثر، الشعر، القـ صص الشفهية وما إلـ ـى ذلـ ـك) من *ثقافة المنشأ* الخاصة بهم.

– يمكن للتلاميذ إجراء محادثات بشأن هذه النصوص وفهمهم لها.

– يتمتع التلاميذ بمعرفة أدب *بلد المنشأ* الخاص بهم (التاريخ، الشخصيات المهمة وما إلـ ـى ذلـ ـك).

– يمكن للتلاميذ إجراء مقارنات بين نصوص ذا تصلة موضوعية من لغات *وثقافات* مختلفة.

– يعرف التلاميذ ويدركون ويرون أن النصوص الأدبية مصممة بقصدٍ معين من حيث المحتوى والشكل واللغة من أجل تحقيق تأثير جمالي لها. حيث يقفون على سمات وخصائص أساسية للأنواع الأدبية.

1

# 5 مجال التخصص في «الطبيعة والإنسان والمجتمع»

**ملاحظات أولية**

يشمل مجال التخصص في الطبيعة والإنسان والمجتمع (NMG) أربعة وجهات نظر للطبيعة والتكنولوجيا (NT)، والاقتصاد والعمل والأسرة (WAH)، والأماكن والأوقات والمجتمعات (RZG)، والديانات والثقافات وعلم الأخلاق (RKE). في المرحلتين الأولى والثانية يجري دمج وجهات النظر الأربعة المختلفة المتعلقة بالمحتوى في مجال تخصص واحد. لذلك تُوصف الطبيعة والإنسان والمجتمع بأنها مجال تخصص كامل بدءًا من المرحلة الأولى إلى المرحلة الثالثة وكذلك إطار الخطة التعليمية المتخصص في المرحلتين الأولى والثانية. في المرحلة الثالثة تُعرض وجهات النظر الأربعة في مجالات تخصص محددة.

## معنى وأهداف مجال التخصص

يعزز التلاميذ مقدرتهم على العيش باحترام مع أناس ذوي أصول *وثقافات* مختلفة ويعلمهم كيفية التفاوض على التنازلات وحل النزاعات بصورة سلمية. كما يكتسب التلاميذ هذه *الخبرات الثقافات التعددية* نتيجة القدرة على المقارنة غير المتحيزة سواءً كانت بالنسبة للمناطق أو *اللهجات* أو اللغات أو الأديان المختلفة في *بلد المنشأ* أو بين *بلد المنشأ* وسويسرا أو بين بلد المنشأ وبلاد أخرى. الدرس يشجع التلاميذ على اتخاذ مواقف منفتحة ومتسامحة. وهذا الأمر يساعد على تجنب وضع الآخرين في قوالب معينة أو التمييز من خلال إجراء مقارنات. أي لا ينبغي على سبيل المثال أبدًا النظر إلى طفل معين على أنه يمثل دينًا أو مجموعة عرقية أو لغة معينة.

يتعامل التلاميذ في دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) مع وضعهم كأطفال أو شباب *ثنائي* أو *متعدد* *باللغة* أو من أسر مهاجرة أو من عوائل *متعددة اللغا* ت حيث إنهم كمجموعة مترابطة في الصف يتعلمون *لغة المنشأ* ذاتها. وإنما تختلف تجاربهم الشخصية وعلاقاتهم *ببلد المنشأ*. إن درس اللغة يأخذ بعين الاعتبار الاختلافات القائمة في بلد المنشأ فيما يتعلق بالانتماء الديني والعقيدة والحالة الاجتماعية واللغة *(اللهجات، والتعددية اللغوية)* والمكان الجغرافي

يركز الدرس على القيم في *بلد المنشأ* ويتبعها بمقارنة مع القيم في سويسرا. وعن طريق توضيح الاختلافات والأشياء المشتركة بين البلدين يتم تعرف التلاميذ على القيم الخاصة بهم. هذه العملية تدعم تطوير شخصية مستقلة لديهم تندمج فيها نظم مرجعية مختلفة. وفي الوقت نفسه تقوي هذه العملية ثقة التلاميذ بأنفسهم.

يتعامل الدرس مع القضايا المعروفة بشكل صحيح ويعمق معرفة التلاميذ *بالثقافات* المختلفة. وعن طريق استخدام أحداث محددة يمكن عمل ترابط ومقارنات.

يعكس الدرس الخبرات التي تُكتسب نتيجة الهجرة والتي تخص الحياة المشتركة في مجتمع *متعدد الثقافا* ت

يتعلم التلاميذ تاريخ *بلد المنشأ* وجغرافيته عن طريق مقتطفات نموذجية. كما يقومون بمقارنة الإيرادات في الحياة الحالية *لبلد المنشأ* وفي سويسرا.

في دروس التخصص يتعلم التلاميذ مصطلحا تجديدة يكتسبونها باعتبارها أساسيا تمعرفية تؤدي في نفس الوقت إلى توسيع مهاراتهم وقدراتهم اللغوية. فمن المنتظر من المعلم أن يتمتع بمستوى عالٍ من الوعي اللغوي حتى يتمكن من توفير التعبيرات الضرورية والمفردات المتخصصة وممارستها بشكل محدد وصريح لكل درس.

## مجالات الاختصا ص

**ملاحظات أولية عن مجالات الاختصاص**

تركز المهارات والكفاءات التالية بصورة محددة على درس لغة وثقافة المنشأ وصِيغت بناءً على ذلك. وهذا يضمن التعامل مع المميزات الخاصة لدرس لغة وثقافة المنشأ. يمكن أيضًا الاطلاع على المبادئ التوجيهية الأساسية في صيغ المهارات والكفاءات الواردة في الخطة التعليمية 21. في القائمة التالية تُدمج التطبيقات المحددة في دروس لغة وثقافة المنشأ مع أوصاف المهارات والكفاءات المعنية في الخطة التعليمية 21. غير أنه من المفيد الرجو ع رة أخرى إل ى مجال التخصص في الطبيعة والإنسا ن والمجتم ع (المرحلتا ن 1 و2) وكذلك بالنسبة إلى المرحلة الثالثة م ع مجالات التخص ص في الأديان والثقافات وعلم الأخلاق، وكذلك الأماكن والأوقات والمجتمعات، وكذلك الاقتصاد والعمل والأسرة، وكذلك الطبيعة والتكنولوجيا الخاصة بالخطة التعليمية 21. ومن المقرر أن يكون التلاميذ قد اكتسبوا المهارات والكفاءات اللازمة مع نهاية مرحلة التعليم الإلزامي بشكل متوازٍ مع مجال التخصص في اللغا ت

**الطبيعة والإنسا ن والمجتم ع الأديان والثقافات وعلم الأخلاق**

– يتعلم التلاميذ كيفية الاستماع إلى الآخري ن وفهم مشاعرهم والرد على الطرف المحاور. كما يستعرضون دائمًا وبصورة متجددة الصورة التي يكونونها عن أنفسهم وعن الآخرين.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**

**NMG.10:** «الجماعة والمجتم ع رسم سبل التعايش والمشاركة»

**RKE.5:** «أنا والمجتم ع رسم معالم الحياة والتعايش المشتر ك»

– يتعامل التلاميذ على أسس وبانفتاح مع بيئا ت حياتية مختلفة في بلد المنشأ وسويسرا. كما يتعلمون عكس مشاعرهم الناتجة عن انتمائهم إلى بيئات حياتية مختلفة ودمجها في شخصياتهم.
وعلى كل حال فإن ولاءاتهم المتباينة تتم من خلال التفاعل البناء مع هذه العوالم المختلفة.

– يدرك التلاميذ أن التعايش الإنساني مع الآخرين يتطلب من الطرفين ملاحظة القواعد ومراعاتها وهو أمر لا غنى عنه. وأن هذه القواعد تستند إلى قيم ومعايير متغيرة وقابلة للتغير.

– إنهم يتعلمون أن الإجابة ع ن كثير من الأسئلة الأساسية تنبع عن القيم والمعتقدات الشخصية. كما يتعرفون على مقاييس مهمة للقيم وعلى التقاليد في بلد المنشأ وفي سويسرا وتنعكس عليهم، حيث إن المعتقدات الشخصية والقيم الذاتية تنبع منها. كما يتعرفون على مقاييس مهمة للقيم وعلى التقاليد في بلد المنشأ وف ي سويسرا وتنعك س عليهم.

– يتعلم التلاميذ تحديد مشاعرهم ومشاعر الآخري ن ومناقشة التحديات الجديدة التي تواجههم خلال تلك المرحلة. إن المعرفة الأساسية عن العمليات الروحية والجسدية والنفسية في الإنسا ن وما يقابلها من المفردات في لغة بلد المنشأ تساعد التلاميذ في الوصول إلى فهم عميق لأنفسهم وللآخرين كما يعينهم على توجيه أنفسهم في حياتهم الخاصة. إن امتلاكهم المصطلحات الضرورية يتيح لهم التحدث عن تصوراتهم الشخصية وعن احتياجاتهم ومتطلباتهم.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**

**NMG.11:** «الوقو فـعلى الخبرات الأساسية والقيم والمعايير روانعكاسها»

**RKE.1:** «انعكا سرخبرات أساسية وجودية»

**RKE.2:** «توضيح القيم والمعايير وتحمل مسؤولية القرارات»

— من خلال التحليل الواعي للعديد من التجارب مع العائلة والأصدقاء والمدرسة و*بلد المنشأ* والعرق الخاص والمؤسسات الدينية تتكون لديهم نظرة ثاقبة عن تنوع العلاقات الاجتماعية والتفاعلات المتغيرة. إنهم يدركون أن الفرد جزء من المجتمع وأن كلاً منهما يؤثر على الآخر.

— هناك ألفة بين التلاميذ و*بلد المنشأ*.
ويتلاقى مواطنون من مجتمعات متباينة وأعراق مختلفة في *بلد المنشأ* وفي سويسرا دون أفكار مسبقة أو تحيز قدر المستطاع. ويبذلون جهدهم كي يتفهم كلٌ منهم رؤية الآخر للقيم وأشكال الحياة. إنهم يميزون بين الأحكام المسبقة الخاصة عندهم وعند الآخرين ويتعلمون التعامل معها بشكل بناء.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**

**NMG.12:** «لقاء الأديا ن ووجهات النظر العالمية»

**RKE.3:** «التعر فـعلى آثار الأديا ن وتأثيرها في الثقافة والمجتمع»

**RKE.4.4:** «التعامل مع الأديان ووجهات النظر العالمية»

**الطبيعة والإنسان والمجتمع في الأماكن والأوقات والمجتمعات**

— إن المحتوى الجغرافي والاقتصادي والبيئي يؤدي دورًا في زيادة المعرفة عن *بلد المنشأ*. وهذه المعرفة الأساسية التوجيهية تساعد التلاميذ في تكوين نظرة أكثر شمولية عن بلد المنشأ. كما تساعدهم في تنظيم وتقييم المعلومات التي يحصلون عليها من مصادر مختلفة. وتساعدهم أيضًا على تدبير شؤونهم عند وجودهم في بلد المنشأ.

— يدرك التلاميذ تأثير النا سرعلى التطور من خلال مشاعرهم وتعاملهم وطريقة تفكيرهم. إنهم يتعاملو نمع القضايا والمشاكل الإقليمية والوطنية والعالمية ومع تأثيرها على محيطهم الحياتي المباشر.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**

**NMG.7:** «تطوير ومقارنة أنماط حياة الناس وأماكن معيشتهم»

**RZG.2:** «الوقو فـعلى سمات أنما طحياة النا سروأماك ن معيشتهم»

**RZG.3:** «تحليل علاقات الإنسان مع البيئة»

– يتمكن التلاميذ من الحصو لعل ىصورة أدق لبلد المنشأ ء رطريق الاستكشاف واستخدام الصور والخرائط وغيرها من الوسائط (مثل المواقع الإلكترونية المتوفرة في *بلد المنشأ*) وكذلك بفضل التأمل والمقارنة بين *بلد المنشأ* وسويسرا.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**

**NMG.8:** «يستغل الناس الأماكن - يوجهون أنفسهم ويساعدون في تشكيلها»

**RZG.4:** «يوجه الناس أنفسهم في الأماكن»

– يعرف التلاميذ تراث *بلد المنشأ* في الماضي والحاضر ويحترمونه.

– بفضل المعرفة الابتدائية التوجيهية يتمكن التلاميذ من تصنيف الأحداث والتطورات والشهادات الآتية من التاريخ الماضي والمعاصر في بلد المنشأ. ويؤدي تاريخ الهجرة دورًا مهمًا في هذا المجال.

– يتعلم التلاميذ من أمثلة مختارة أن كل تمثيل هو تمثيل ذاتي وتقييمي. كما يفهمون أن المصالح والمواقف المختلفة تكون مفهومة بشكل أفضل من خلال خلفياتها التاريخية.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**
**NMG.9:** «فهم الوقت والمدة والتغيير - التمييز بين التاريخ والقصص»

**RZG.6:** «توضيح الاستمرارية والاضطرابات التاريخية العالمية»

**RZG.7:** «تحليل الثقافة التاريخية واستخدامها»

— إنهم يعرفون إمكانياتهم في المساهمة المجتمعية وفي التأثير وتحمل مسؤولية التطورات في الحاضر والمستقبل.

— إنهم يعرفون الحقوق الأساسية للإنسان بما فيها حقوق الطفل ويسترشدون بها.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**
**NMG.10:** «الجماعة والمجتمع - رسم سبل التعايش والمشاركة»

**RZG.8:** «فهم الديمقراطية وحقوق الإنسان والمشاركة»

**الطبيعة والإنسان والمجتمع والاقتصاد والعمل والأسرة**
— يتفكر التلاميذ في أشكال العمل والحياة في *بلد المنشأ* ويقارنونها بما يماثلها في سويسرا.

— إن للتلاميذ نظرة ثاقبة عن العلاقة بين السياسة والاقتصاد والثقافة.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**
**NMG.6:** «العمل والإنتاج والاستهلاك - بالاستناد إلى مواقف»

**WAH.1:** «استكشاف بيئات الإنتاج والعمل»

**WAH.3:** «تشكيل حجم الاستهلاك»

**الطبيعة والإنسان والمجتمع والطبيعة والتكنولوجيا**
— يستطيع التلاميذ تقدير أهمية التفاعلات القائمة بين الطبيعة والتكنولوجيا والإنسان وفق قوانين طبيعية صالحة عالميًا.

— ويعالجون معالجة نموذجية مواضيع عن الطبيعة والإنسان والتكنولوجيا ويوسعون معرفتهم بالمفردات اللغوية ذات الصلة في *لغة المنشأ*.

**الارتباط مع الخطة التعليمية 21**
**NMG.2:** «استكشاف الحيوانات والنباتات والموائل والحفاظ عليها»

**NMG.5:** «تحديد وتقييم وإدماج التطورات التقنية والتطبيقات»

**NT.1:** «فهم طبيعة وأهمية العلوم الطبيعية والتكنولوجيا»

# 6 إلى الدرس في كل مرحلة على حدة

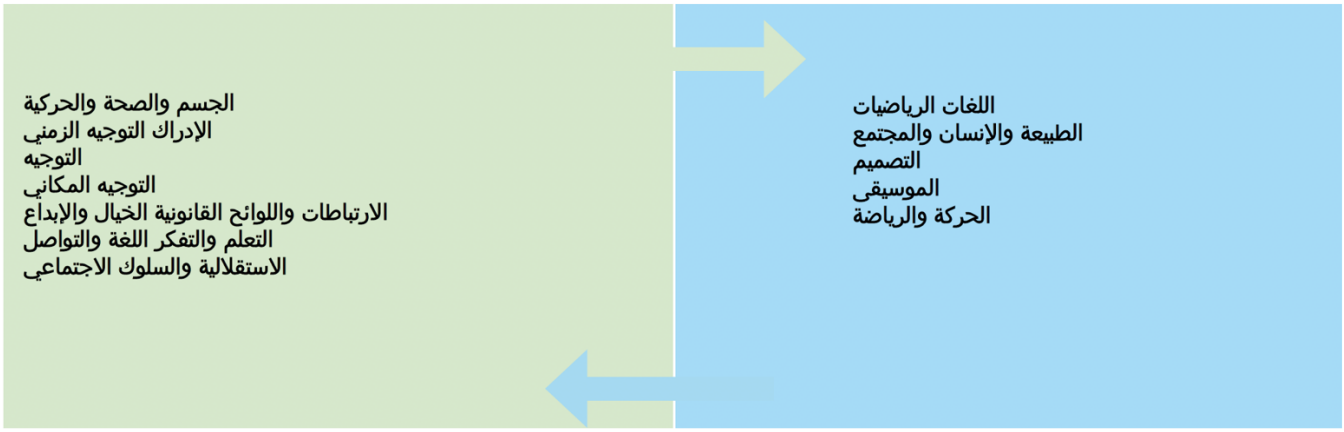


صورة 2: عوامل مساعدة على التطور ومجالات التخصص
(انظر الخطة التعليمية 21، فصل «العناصر الأساسية للمرحلة 1» وكذلك «العناصر الأساسية للمرحلة 2»).

كما هو مبين في الفصل 2.3 يختلف إطار الخطة التعليمية لدروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) عن الخطة التعليمية 21 في أن المهارات والكفاءات المقر راكتسابها لا يجر يتقسيمها إلـ يمراحـ لفردية ومستويا تـمهارات في إطار الخطة التعليمية. بل إن تعريف الكفاءات والمهارات المحددة والمحتوى المناسب وفقًا للمراحل المختلفة هو مهمة رعاة درس لغة وثقافة المنشأ (HSK). كما يُنظر إلى المحتويات التالية على أنها اعتبارات أساسية للمراحل كلٌ على حدة.

يجر ي العمل على معظم المهارات والكفاءات طوال جميع المراحل الثلاث بالتراكم على بعضـــها بعضًـــا في شـــكل حلزوني. ومع ذلك فإن بعض المهارا تـلا يبدأ العمـ لـعليها في بداية المرحلة الأولى، ولكن فـ يهوة تـلاحق، حيث يجب تلبية بعض المتطلبات الأسـاسـية في نمو الأطفال وتعلمهم من أجل تطورهم. وهناك مهارات أخرى سوف تُعزز قبل نهاية المرحلة الثالثة.

## المرحلة 1

في إطار المرحلة الأولى يركز الدرس بشدة على تنمية الأطفال ويُنظم ويُصمم بطريقة تشمل جميع المواد، خاصةً في البداية. واللعب يمثل أهمية كبيرة في تحقيق ذلك. من أجل أخذ هذا التوجه في الاعتبار تسرد الخطة التعليمية 21 تسعة سبل تبين كيفية تطوير الطفل وتعليمه في المرحلة الأولى.

يتعلم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال عن طريق الخبرات الحسية والتعاملات بشكل مستقل أو ع ـ ـطريق التقليد. ويتعلمون الحقائق عن طريق الاتصال والارتباطات. ما يتعلمه الأطفال عَرضَا أو عن غير قصد يؤخذ بدعم من المعلم ويحول إلى معرفة صريحة وواضحة. مثلاً عندما يقفز الأطفال من السلم فإنهم يتعلمون معنى كلمة سلم وكذلك أسلوب القفز ومشاعر الخوف أو النجاح. وهكذا يسير الدرس وفقًا للتجارب اليومية للأطفال ويعمل على خلق حالات يتعامل الأطفال معها ويكتسبون منها الخبرات الشخصية.

الدر سريقدم تجار بـيتعلم منها الأطفا لـوضـ عأفكارهم وتصوراتهم فـ يكلما تـوجمل. إن تشجيع تعلم مفردات الثروة اللغوية يأخذ بنظر الاعتبار بالإضافة إلى *النمط الحياتي* المفردات العلمية للتوجه المكاني مثل (أين، خلف، فو قوما شابه ذلك)، ومفردات العلاقات المنطقية مثل (أكثر، أقل، يساوي وما شابه ذلك).

يخلق الدرس عن طريق اللعب علاقة تآلف بين الأطفال وعالم الكتب المصورة والنصو صويتعلم الأطفال أن الرموز والرسوم والصور التوضيحية في حياتهم اليومية لها معنى.

يميز الأطفال ما هو مكتوب ويعرفون وظيفة الكتابة. إنهم يتدربو زعلى استعمال أدوات كتابية مختلفة بصورة محددة وخاضعة للرقابة. ويبدأ الأطفال بالقراءة والكتابة بغض النظ رعن الظروف الفردية.

نقطة البداية بالنسبة للأطفال في الصف الأو لوالثاند يهي تجاربهم الشخصية واليومية والتي يعيشونها في الأسرة في *بلد المنشأ* وفي سويسرا. إن ارتباط الأطفال بالعائلة وانحياز هم إلى قيمها يكون قويًا في هذه المرحلة العمرية.

في درس اللغة يتم تحفيز جميع المجالات اللغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتأملات اللغوية (اللغا بهـ والتأملات الأدبية. وذلك باستعمال طرق تعليمية تعتمد بالدرجة الأولى على اللعب، وبعض منها يعتمد أيضًا على التدريب المنهجي والموجه نحو تحقيق الهدف من التعلم. عند البد في تعلم القراءة والكتابة تجدر الإشارة إلى أبجدية حروف اللغة الألمانية. ويُوصى بشدة باتباع نهج منسق بين معلم درس لغة وثقافة المنشأ (HSK) ومعلم الفصل العاد يوقد يكون من المفيد للغاية أن يجري معلم اللغة مقارنة بين أبجدية لغة المنشأ وأبجدية اللغة الألمانية وذلك تفاديًا للالتباس.

## المرحلة 2

من المهم جدًا في هذه المرحلة الثانية أن يكون الأطفال من نفس الفئة العمرية. حيث إنهم يطورون اهتمامات طبيعية للأساليب *والأنماط الحياتية* المختلفة التي سوف يتواصلو زمعها. بالنسبة لعلاقتهم بالمحيط الأسري والمدرسي فإنها عمومًا علاقة إيجابية ونادرًا ما يضعونها موضع تساؤل. وهم عادةً غير متحيزين ومنفتحين وتلقائيين تجاه ثقافة بلد المنشأ *والثقافات* الأخرى ويهتمون بالعلاقات والروابط العائلية في *بلد المنشأ*.

في درس اللغة يتم تحفيز جميع المجالات اللغوية مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والتأملات اللغوية (اللغا بهـ والتأملات الأدبية. وهناك اهتمام خاص بتطوير مهارات في مجموعة السجل اللغوي المتطور.

## المرحلة 3

في المرحلة الثالثة ينظر الشاب بعين الناقد إلى قيمه الذاتية وإلى قيم من حوله في البيئة المحيطة به. ونتيجة لذلك وتحت ظروف معينة قد ينفر من هذه القيم والمعايير أ وعلى العكس قد يمجدها. وكذلك كثيرًا ما يتساءل عن فائدة درس لغة وثقافة المنشأ ويشكك فيها.

يتفهم المعلمو زهذه الاضطرابا تويتعاملو زمعها باستحضار نماذج حياتية مختلفة لنقدها أثناء الدر سوبهذه الطريقة يساعدون في توجيه الشباب إلى تطوير شخصياتهم والعثور على طريقهم في الحياة. وبصفة خاصة يساعد المعلمون الشبا بعلى إدماج التجارب المختلفة والقيم والانتماءات في حياتهم.

يلتقط الدر سمعارف الشبا بومقدراتهم الفردية. ويشجعهم على جلب معرفتهم *الثقافية* وخاصية *التعدد الثقافي* إلى درس لغة وثقافة المنشأ (HSK)، وأيضًا إلى دروس المدرسة العامة وحتى إلى خارج المدرسة.

تلعب الاتصالات الشفوية والتحريرية والتقييم اللغوي والتربية الإعلامية أدوارًا مهمة في دروس اللغة. ويُتاح للشباب فرصة الاستفادة من مهاراتهم المكتسبة في لغا تمختلفة *(لغة المنشأ)* والألمانية والفرنسية والإنجليزية) وإجراء ارتباطات وتشابكات بهذه المعار فبكما يتمكنون من زيادة مهاراتهم اللغوية والسلوكية.

الدرو سيتدعم الشباب في تطوير وجهة نظر مهنية وفي الاندماج في عالم العمل والمجتمع السويسري. وتشجعهم بشكل خاص على استخدام *ثنائية أو تعددية اللغة* وكذلك *مهارات التعدد الثقافي* كمصدر إضافي بوسعهم إدراكه والاستفادة منه.

# 7 القاموس

**التفسيرات التالية تشرح كيفية فهم المصطلحات المطابقة لها والموجودة في نصوص الخطة التعليمية. كما أن التفسيرات التالية تستند إلى *الخطة التعليمية لدرس لغة وثقافة المنشأ* الخاصة بمؤتمر مديري التربية في مقاطعة زيورخ، وكذلك إلى منشور *دروس لغة وثقافة المنشأ* الذي نشرته الأمانة العامة لمؤتمر مديري التربية في مقاطعة زيورخ.**

**ثنائية اللغة**

→ راجع *ثنائية اللغة*.

**اللهجة**

اللهجة هي لغة محدودة محليًا أو إقليميًا كما يمكن أن تكون بديلاً للغة القياسية (مثل اللغة الألمانية) أو لغة إقليمية (مثل الألمانية السويسرية).

وقد تختلف اختلافًا شديدًا عن *اللهجة الفصحى القياسية لبلد المنشأ*، ويمكن أن تمثل - جزئيًا - *اللغة المحلية* المستعملة في إقليم معين.

**اللغة الأولى (L1)، لغة المنشأ**

اللغة الأولى هي لغة التنشئة الاجتماعية، أي اللغة الأولى التي يتعلمها الطفل وعادةً ما يُطلق عليها في الحياة اليومية أيضًا مصطلح «*اللغة الأم*». هناك الكثير من الأطفال الذين يتعلمون لغتين أولى أو أكثر في نفس الوقت. وفي هذه الحالة تكون اللغة الأولى أكثر من واحدة وتسمى هذه الحالة بثنائية اللغة الأولى. يمكن أن تظل اللغة الأولى هي اللغة السائدة على مدار الحياة، ولكنها قد تفقد أيضًا بعضًا من أهميتها - خاصةً إذا كانت لا تتوافق مع لغة الدرس *واللغة المحلية* لمكان إقامة الشخص.

لغة المنشأ هي تلك اللغة أو اللهجة التي تعتبر محلية أو فصحى في *بلد المنشأ* أو في مناطقهم الأصلية. أما إذا كان الشخص المعني ينتمي إلى الجيل الثاني أو الثالث من المهاجرين، فليس بالضرورة أن تكون لغة المنشأ الخاصة به دائمًا هي لغته الأولى.

**اللغة التقنية**

اللغة التقنية هي أحد أشكال *اللغة القياسية* في *لغة المنشأ* التي يُعبَّر بها من خلال مفردات متخصصة من الثروة اللغوية.

**اللغة الأجنبية**

اللغة الأجنبية هي لغة إضافية يتعلمها الطفل إلى جانب *اللغة المحلية* الأولى خارج البلد حيث يُتحدث بها. واللغة الأجنبية على عكس اللغة الثانية التي يكتسبها الطفل كلغة مستهدفة في البلد. يتعلم الطفل اللغات الأجنبية المعنية عادةً في المدرسة العامة. في المدارس العامة التابعة لمقاطعة تسويسرا غالبًا ما تُدرس اللغات الرسمية للدول الأخرى وكذلك اللغة الإنجليزية كلغات أجنبية.

**تعدد اللغات الوظيفي**
تعدد اللغات الوظيفي يعني قدرة الشخص على التواصل بعدة لغات بطريقة تتناسب مع الموقف والاحتياجات. وهذا النوع من الكفاءة والمهارة اللغوية يختلف عن *تعدد اللغات* المتوازن المتماثل كما يعترف تقييم *تعدد اللغات* الوظيفي بوجود مهارات أساسية مختلفة ومتطورة بشكل جيد للكفاءة والمهارة اللغوية. لذلك ليس من الضروري دائمًا الوصول إلى أعلى مستوى في كل مهارة أساسية، ففي بعض الأحيان يكون ذلك كافيًا لتحقيق أغراض الطفل لإتقان مهارات معينة والقدرة على استخدامها وظيفيًا. يعد التدريب العملي على *تعدد اللغات* الوظيفي أحد أهداف المدرسة العامة.

**بلد المنشأ، دولة المنشأ**
بلد المنشأ هو البلد الذي عاش فيه الطفل بنفسه أو والداه أو أحدهما أو شخص آخر قائم بالرعاية (أو أحد أقاربه) قديمًا أو لا يزال يعيش فيه. قد يكون لدى الناس درجات مختلفة من الارتباط ببلدانهم الأصلية، بحيث يمكن أن يعتمد ذلك الارتباط على سبيل المثال، بجيل الهجرة نفسه.

**اللغة الفصحى**
← راجع *اللغة القياسية* لبلد *المنشأ*.

**الهوية / الهوية ثنائية الثقافة**
يفسر إطار الخطة التعليمية كلمة هوية (فردية) بالتعبير عن الشعور بالنفس كفرد مستقل، وهذا التصور يشمل تصور الفرد الخاص وتفرده. والهوية ديناميكية ومتفاعلة. والهوية تتبلور من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ولا سيما من خلال اللغة. يُفهم من كلمة هوية ثنائية الثقافة مشاعر التجربة الذاتية ومشاعر الانتماء في الوقت نفسه إلى واحد أو اثنين (أو أكثر) من التجمعات المختلفة أو أنه جزءٌ لا يتجزأ من القيم والسلوكيات الخاصة بتلك التجمعات.

**الاندماج**
يُفهم من كلمة الاندماج أنها عملية الوصول إلى المساواة الاجتماعية والمشاركة السياسية في المجتمع جماعات تمتلك خلفيات لغوية *وثقافية* واجتماعية مختلفة، واحترام المجتمع لهذه الخلفيات اللغوية *والثقافية* المميزة.

**الكفاءة والمهارة**
يعتمد تعريف مصطلح «الكفاءات والمهارات» في فصل «الأساسيات» الخاص بالخطة التعليمية 21 إلى الشروحات التي قدمها فرانس فاينرت. ووفقًا لشروحاته تشمل الكفاءات والمهارات «العديد من الجوانب المتعلقة بالمضمون والعملية: القدرات والمهارات والمعرفة، بل أيضًا الاستعداد والمواقف والتصورات. [...] وهذه الجوانب من الكفاءات والمهارات تتطلب فنية متخصصة ومتعددة التخصصات. حيث تصف الكفاءات والمهارات المتخصصة المعرفة الخاصة بالتخصص وبالتالي المهارات والقدرات المرتبطة بها. أما المهارات والكفاءات متعددة التخصصات فتشير إلى المعرفة والمهارات التي تؤدي دورًا مهمًا في التعلم داخل المدرسة وخارجها خارج إطار مجالات تخصص محددة. وهي تشمل مهارات وكفاءات شخصية واجتماعية ومنهجية».

**الثقافة**

إن الثقافة في إطار الخطة التعليمية الحالي يُنظر إليها بنظرة كلية تشمل جميع الجوانب الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الفريدة التي تميز مجتمعًا أو جماعة عرقية ما. وهذا لا يشمل الفنون والآداب فقط، ولكن أيضًا أشكال الحياة والحقوق الأساسية للإنسان ونظم القيم والتقاليد والأديان. إن الأفراد لا يسمحون بوقوع أي ظلم عليهم بسبب ثقافتهم أو انتمائهم إلى جماعة عرقية معينة. ولا يجب أن يكون لديهم بالضرورة علامات أو سلوكيات أو خصائص فارقة بسبب انتمائهم إلى ثقافة معينة. بالإضافة إلى ذلك فإن ثقافة مجتمع أو مجموعة عرقية ليست متغيرة متجانسة ولا ثابتة ولا مغلقة. وبالأحرى فإن الممارسات الثقافية تولد باستمرار رموزاً جديدة وممارسات ثقافية مختلفة تختلط بعضها ببعض

**النمط الحياتي**

يوضح إطار الخطة التعليمية تحت مصطلح النمط الحياتي مجموعة الأشياء والأحداث والحقائق التي يتعامل معها الناس في الوقت الحاضر. والنمط الحياتي ما هو إلا جزء من العالم الموجود ويعتمد على الظروف الحياتية الفردية. إن إطار الخطة التعليمية لا يفرّق بصورة انتقائية بين *الثقافة* والنمط الحياتي، ولكن يشدّد في مصطلح النمط الحياتي على العلاقة بين الفرد وحاضره وتعاملاته وحديثه.

**اللغة المحلية**

اللغة المحلية هي اللغة التي يتواصل بها غالبية سكان مكان معين. وبالنسبة إلى سويسرا فإن اللغات المحلية هي إما *اللهجات* الألمانية السويسرية أو اللغات الفرنسية أو الإيطالية أو الرومانشية.

**تعدد اللغات، متعدد اللغة**

يوضح مصطلح تعدد اللغات ظاهرة وجود مهارة في ثلاث لغات أو أكثر. وقد يشير إلى أفراد أو مجتمعات بكاملها. ففي سويسرا يُطلق مصطلح تعدد اللغات أحيانًا على ظاهرة التحدث بأربع لغات وطنية فيها. أما إطار الخطة التعليمية هذا فيتم التحدث عن أفراد متعددي اللغات عندما يمتلكون مهارات إما فعالة أو سلبية في ثلاث لغات أو أكثر بغض النظر عن العلاقة بهذه اللغات (*لغة أولى، لغة ثانية، لغة المنشأ، لغة أجنبية*). في هذا المعنى وعلى سبيل المثال يعتبر الطفل متعدد اللغات إذا كان يتحدث الألمانية *كلغة أولى* وبالإضافة إليها *لغتين أجنبيتين*.

→ راجع أيضًا *ثنائية اللغة أو تعدد اللغات*

**اللغة الأم**

مصطلح لغة الأم يُطلق على أول لغة يكتسبها الطفل والمقصود بها هنا اللغة الأولى. وهذا المصطلح غير دقيق لأنه يفترض أن الأم وحدها هي المسؤولة عن أول لغة يكتسبها الطفل. لذلك يستعمل إطار الخطة التعليمية مصطلح *اللغة الأولى* فقط

**الوعي اللغوي (Language Awareness)**

الوعي اللغوي (بالإنجليزية: Language Awareness) يشير إلى المعرفة الدقيقة باللغة، والإدراك الواعي للغة، والتوعية باستخدام اللغة وعمليات وإجراءات تعلم اللغة. وهذا يشمل التواصل اللغوي، على سبيل المثال بشأن فصل اللغة أو خلطها، وكذلك المقارنات اللغوية، على سبيل المثال بين اللغة الأولى والثانية أو بين اللغة الفصحى واللهجات

تشمل الأهداف التربوية للوعي اللغوي الفضول والاهتمام باللغة (اللغا ت) والاهتمام بالتنوع اللغوي والاعتراف به (داخل الفصل الدراسي، في المجتمع) ومنظور متعدد وجهات النظر للغة والتفاعل.

**اللغة القياسية، اللغة الفصح ى**

اللغة القياسية *اللغة المنشأ* هي النسخة الموحدة للغة والمقننة والمُقر بها في القواميس والقواعد النحوية. وأحيانًا يُطلق عليها أيضًا اللغة المكتوبة والرسمية ولغة الأدب أو *اللغة الفصحى* وتختلف بصفة عامة عن *اللهجا ت* وفي حالة استخدام اللغة القياسية في مواقف معينة (رسمية مثلاً)، ولكن بخلاف ذلك تُستعمل *اللهجا ت* في إطار الحياة اليومية، فإن ذلك يُسمى ازدواج لغوي. إن إتقان هذه اللغة هو الهدف الرئيسي من تدريس اللغة القياسية ومن الجهود المبذولة في المدارس العامة ودرس لغة وثقافة المنشأ (HSK).

**المهارا ت متعددة الثقافات، والتعلم متعدد الثقافا ت**

تشير المهارات متعددة الثقافات إلى القدرة على العمل بنجاح مع أشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة. ويمكن تطويرها من خلال التعلم متعدد الثقافا ت وتعزيزها من خلال الخبرات في *أنما طحياتية* مختلفة.

**اللغة الثانية (L2)**

اللغة الثانية هي اللغة التي يتعلمها الطفل بعد اللغة الأول ى وعند الأطفال من أصول مهاجرة غالبًا ما تكون اللغة الثانية هي اللغة التي تسمح لهم بالمشاركة في الحياة المجتمعية وفي ثقافة اللغة المكتوبة للمجتمع المحلي؛ مثلاً اللغة الألمانية في سويسرا الناطقة بالألمانية. وتختلف اللغة الثانية عن *اللغات الأجنبية* بأنها ضرورية في الغال ب لأو في كثير من الأحيا ن للتعامل في إطار الحياة اليومية. وعندما يكون هؤلاء الأطفال من جيل الهجرة الثاني أو الثالث، فقد تكون *اللغة المحلية* هي *اللغة الأولى* أو قد تكون *لغة المنشأ* هي اللغة الثانية، أو قد تكون اللغة الثانية هي اللغة السائدة عليهم على مدار تعليمهم في المدرسة.

**اكتساب اللغة الثانية**

في تقنية تعلم اللغة يتم التمييز بين اكتساب اللغة الثانية *واكتساب اللغة الأجنبية*. وإذا كانت اللغة الثانية التي يتعلمها الطفل هي نفس *اللغة المحلية* التي يتم التحدث بها في محيط البلد الذي يعيش فيه، فهي تعتبر لغة ثانية. ويجري التعامل مع دروس اللغة المقابلة في تقنية تعلم لغة منفصلة، وهي تختلف عن الأساليب التعليمية عند تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية.

**ثنائية أو تعددية اللغة، ثنائي أ ومتعدد اللغة**

في أوسع المعاني فإن الشخص ثنائي أو متعدد اللغة هو الذي يمتلك مهارات فعالة أو سلبية في لغتين أو أكثر. وفي إطار الخطة التعليمية الحالي يتم استخدام تعريفات أقرب: حيث يوصف الأشخاص بثنائيي أو متعددي اللغة عندما يتكلمون بالإضافة إلى اللغة الألمانية لغة أو *لغات منشأ* أخرى متعددة غير الألمانية.

# 8 الملحقا ت

# الملحـ ق 1: شروط الإطار في مقاطعة زيورخ

**هذا الملحق يقدم ولأول مرة الأسس القانونية المشتركة بين المقاطعات المتعددة والتي تخص دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK). بعد ذلك تصف إدارة المدارس العامة في زيورخ الممارسات (الإجراءات، التنظيم، العمل المشترك) التي يجري تطويرها في المقاطعة نتيجة للظروف القانونية.**

### مبادئ مجموعة الأقاليم

أوصى مؤتمر مديري التربية في الإقليم مرارًا بدروس لغة وثقافة المنشأ. كما تم التأكيد على الحق الأساسي *للأطفال ذوي الأصول المهاجرة* في «الحفاظ على لغة وثقافة المنشأ» في «توصية المؤتمر لتعليم الأطفال الناطقين بلغة أجنبية» والتي كانت بتاريخ 1991/10/24. في حالات فردية أوصى مديرو التربية المسؤولين المحليين في الأقاليم:

- بدعم دروس لغة وثقافة المنشأ (**HSK**) بشكل مناسب وذلك بإيجاد إمكانية لإعطاء درسين في الأسبوع على الأقل ودمج هذه الدروس في أوقات الدراسة العادية،
- بتوفير الأثاث المدرسي اللازم مجانًا،
- بتعزيز العمل المشترك بين معلمي المدارس العادية ومعلمي دروس لغة وثقافة المنشأ (**HSK**)،
- بزيارة دروس لغة وثقافة المنشأ (**HSK**) وبناءً عليها تسجيل العلامات في الكشوف المدرسية،
- بإبلاغ أولياء الأمور من أصول مهاجرة عن عروض التعليم المتاحة،
- بالأخذ بنظر الاعتبار المهارات اللغوية المكتسبة في دروس لغة وثقافة المنشأ (**HSK**) عند القيام بالتقييم المدرسي ومنح الشهادات واختيار القرارات.

يرى مؤتمر مديري التربية للأقاليم في استراتيجيته الوطنية لتعليم اللغة لعام 2004 القيام بتشجيع الأطفال من أصول مهاجرة على تعلم *لغة المنشأ* في دروس لغة وثقافة المنشأ (راجع دروس اللغات في المدارس الإلزامية: استراتيجية مؤتمر مديري التربية وخطة عمل تنسيقية في سويسرا بتاريخ 2004/03/25). نفس الهدف تتبعه اتفاقية مجموعة الأقاليم عبر التنسيق مع المدارس الإلزامية، حيث تتعهد الأقاليم الموقعة لهذه الاتفاقية بدعم وتنظيم دورات دروس لغة وثقافة المنشأ التي يجب أن تكون حيادية بالنسبة للدين والسياسة (راجع اتفاقية مجموعة الأقاليم عبر التنسيق مع المدارس الإلزامية بتاريخ 2007/06/14). ومنذ عام 2011 يدعم الاتحاد مشاريع تعليم دروس وثقافة المنشأ في إطار قانون تعليم اللغات (انظر القانون الاتحادي الخاص باللغات الوطنية والتفاهم بين المجتمعات اللغوية (قانون اللغات) الصادر بتاريخ 5 أكتوبر 2007، وكذلك المرسوم الخاص باللغات الوطنية والتفاهم بين المجتمعات اللغوية (مرسوم اللغات) الصادر بتاريخ 4 يونيو 2010).

### المبادئ القانونية في مقاطعة زيورخ

إن الوضع القانوني لدروس لغة وثقافة المنشأ (**HSK**) قد نُظِّم بموجب قانون المدارس العام ونظام المدارس العامة في مقاطعة زيورخ:

**قانون المدارس العامة بتاريخ 2005/02/07:**

**§ المادة 15**

**1** يمكن لمديرية التعليم الاعتراف بالدورات المقدمة من جانب رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ من القطاع الخاص.

**2** ينظم القانون شروط الاعتراف والنتائج المترتبة عليه.

**قانون المدارس العامة بتاريخ 2006/06/28:**

**§ المادة 13**

**1** في دورات دروس لغة وثقافة المنشأ يوسّع التلاميذ الناطقون بلغات أجنبية معرفتهم عن لغتهم الأولى وعن ثقافة بلد المنشأ.

**2** رعاة هذه الدورات هم سفارات أو قنصليات بلد المنشأ. ويمكن لمديرية التعليم الاعتراف أيضًا بدورات مقدمة من جانب رعاة آخرين من القطاع الخا ص

**3** يتم الاعتراف بهذه الدورا تعندما تكون متوافقة مع إطار الخطة التعليمية المعتمد من قبل مجلس التعليم وتكو نحيادية من الناحية السياسية والدينية وغير ربحية. وتُعطى هذه الدروس أربع مرات أسبوعيًا كحد أقصى في مرحلة رياض الأطفال ومرتين في الأسبوع في مرحلة الصف الأول الابتدائي.

**4** يجب أن يمتلك معلمو هذه الدورات مؤهلات علمية مناسبة لإعطاء الدروس ومعرفة كافية باللغة الألمانية، كما يتوجب عليهم حضور دورات التعليم الإضافية الإلزامية.

**§ المادة 14**

**1** تُقام دورات اللغة إن أمكن خارج أوقات التدريس الإلزامي.

**2** البلديا ت

أ) توفر إذا أمكن صفوفًا مناسبة ومجانية لدروس لغة وثقافة المنشأ،

ب)تسمح للتلاميذ بالتغيب عن درسين في الأسبوع من الدروس الإلزامية كحد أقصى وذلك لحضور دروس اللغة إذا كانت تتم خلال أوقات الدراسة العادية،

ج) تقوم بإرسال تقارير إلى مديرية التعليم عن الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذ هذه الدورا ت

**3** تعمل على أن يتم إدخال علاما تدورات اللغة في الكشوف المدرسية.

**4** مديرية التعليم تنظم عملية التسجيل في هذه الدورات. وبالنسبة لبقية الأمور فإن مهمة تنفيذ وتنظيم هذه الدورات هو شأنٌ خاصٌ بالرعاة ولا سيما التمويل واختيار المعلمين وتعيينهم والإشرا ف عليهم.

**تنظيم الدروس وتنفيذها في مقاطعة زيورخ**

فيما يلي تُوصف ممارسات دروس لغة وثقافة المنشأ(HSK) في مقاطعة زيورخ التي جرى تطويرها في المقاطعة نتيجة للظروف القانونية. وموضوعات هذا الفصل الفرعي مرتبة ترتيبًا أبجديًا.

**الاعتراف برعاة دروس لغة وثقافة المنشأ**

يحق لمديرية التعليم الاعتراف بدورات اللغة المقدمة من جانب رعاة دروس لغة من القطاع الخاص، وذلك في حالة اتباع التعليمات القانونية واللوائح الداخلية. وتنظم إدارة المدارس العامة عملية الاعتراف بهؤلاء الرعاة وتنفذها. وفي حالة كانت دورات دروس لغة وثقافة منشأ (HSK) متاحة بالفعل باللغات المعنية، فيجب الاتصال بالجهة الراعية لتلك الدورات والحرص على التعاون معها. والهدف من ذلك هو تقديم عروض دروس لغة وثقافة منشأ موحدة ومدعومة على نطاق واسع لكل لغة.

ولكي يتم الاعتراف بأحد رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ لا بد من:

- أن يكون قادرًا على تقديم الدورات بما يتماشى مع إطار الخطة التعليمية لدروس لغة وثقافة المنشأ وأن يكون حياديًا من الناحيتين السياسية والدينية،
- أن يوفر معلمين متخصصين بلغة المنشأ ولديهم معرفة كافية باللغة الألمانية،
- أن تكون الدورات ذات طابع غير ربحي،
- أن يستطيع العمل مع التلاميذ المحليين ومع مديرية التعليم.

**الشهادة ووضع العلاما ت**

راجع الفصل 3، الصفحة 9

**الإشرا ف**

إن الإشراف التربوي والشخصي على دروس لغة وثقافة المنشأ من مسؤوليات رعاة هذه الدرو س أما فيما يخص أنظمة وقوانين المدارس العامة فهي تحت رعاية المشرف المدرسي.

يقوم رعاة الدورات بمراقبة حضور التلاميذ لهذه الدروس واتخاذ الخطوات اللازمة في حالة عدم انتظام حضورهم. كما يسمح لمشرفي المدرسة بإلقاء نظرة على قائمة الحضور عند الرغبة. ويحق كذلك لمعلمي المدارس العامة الذين يتغيب تلاميذهم عن الدروس الإلزامية من أجل حضور دروس اللغة، الاطلاع على قائمة الحضور الخاصة بهؤلاء التلاميذ.

إذا لم يتم حل المشاكل الحاصلة مباشرة مع معلمي دروس اللغة يلجأ مشرفو المدرسة إلى مناقشتها مع رعاة دورات اللغة. وإذا لم تُحلّ الصعوبات من قبل الرعاة رغم التذكير فإن بإمكان مديرية التعليم وبطلب من مشرفي المدرسة المعنية القيام بسحب حق هؤلاء الرعاة في التدريس في المدارس العامة.

**التمويل**
تمويل دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) هي شأنٌ خاصٌ برعاة هذه الدروس. وهناك عدد قليل من الدوائر المدرسية في بعض البلديات تقوم بتقديم دعم مالي لدروس اللغة أو تعين بعض المعلمين لتدريس اللغة. في غالبية دورات اللغة يقوم الأهالي أيضًا بدعم هذه الدورات ماديًا.

**معلمو لغة وثقافة المنشأ (HSK)**
إن اختيار وتعيين المعلمين هو من شؤون رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK).

يتعهد رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ بأن المعلمين الجدد الذين يقومون بمهمة التدريس في المقاطعة:

— مؤهلون تربويًا بصورة كافية للتدريس (كأن يكون لديهم شهادة دبلوم أو ما يعادلها أو خبرة مناسبة أو دورات تعليمية إضافية)،

— قادرون على تكلم الألمانية شفهيًا وبصورة كافية (وعلى المعنيين إثبات ذلك عن طريق إبراز شهادة المستوى B1 حسب الإطار الأوروبي المرجعي العام للغات)،

— يقومون بحضور دورات المعلومات التي تقيمها مديرية التعليم (إدارة المدارس العامة)،

— يحضرون الدورات التوجيهية للنظام المدرسي في زيورخ
التي تُقدم من جانب المدارس العليا للتعليم في زيورخ بناءً على تكليفٍ من مديرية التعليم.

إذا لم تنطبق الشروط المذكورة أعلاه على أحد المعلمين، تحاول مديرية التعليم اتخاذ الإجراءات التصحيحية مع راعي الدورة المعنية. وعند الضرورة يمكن لمديرية التعليم سحب الرخصة من المعلم المذكور ومنعه من التدريس في دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) التي تُدرَّس في المدارس العامة في مقاطعة زيورخ.

عندما يصل المعلمون إلى مرحلة التآلف مع العلاقات المدرسية المحلية فإن استمرار نفس المعلمين في تدريس لغة وثقافة المنشأ يعتبر من المميزات لهذه الدورات لذلك ينصح رعاة الدورات بعدم تغيير المعلمين بعد سنوات قليلة (أي عدم اتباع «مبدأ تناوب المعلمين»).

**المعلومات والتسجيل**
يقوم رعاة دروس اللغة، كلٌ على حدة، وكذلك المدارس المحلية وإدارة المدارس العامة بإبلاغ الأطفال المعنيين أو ذويهم بالعروض التعليمية المتاحة. يمكن حضور هذه الدروس ابتداءً من مرحلة رياض الأطفال أو في مرحلة لاحقة اعتمادًا على العروض المقدمة للغة المطلوبة. ويتولى المعلم

توزيع استمارات التسجيل على الآباء في شهر كانون الثاني/يناير.

ويمكن للآباء تسجيل أطفالهم مباشرةً لدى الأشخاص المسؤولين عن تنسيق دورات دروس لغة وثقافة المنشأ لدى الجهة الراعية المعنية. يقوم رعاة هذه الدورات بإبلاغ الآباء بصورة مباشرة ومبكرة بالدورة المعنية (المواعيد والأماكن والمعلمين) أو بإعلامهم في حالة اضطرارهم إلى إلغاء أحد الدروس. تبدأ دروس اللغة عادةً مع بداية العام الدراسي الإلزامي. التسجيل في هذه الدورات يتملزم ويوجب على الآباء إحضار أطفالهم بصورة منتظمة لحضور هذه الدروس إلى نهاية العام الدراسي الإلزامي أو إلى حين تقديم طلب بالانسحاب.

**المواد التعليمية والوسائل التدريسية**

توفير المواد التعليمية هو شأنٌ خاصٌ برعاة هذه دروس لغة وثقافة المنشأ.

يتم توصية بلديات المدارس بتوفير مواد ووسائل تعليمية تقنية لمدرسي لغة وثقافة المنشأ (HSK) مثل (آلة نسخ، جهاز عرض ضوئي، حواسيب وإنترنت وغيرها) وأدوات تعليمية مثل (طباشير، دفاتر، ورق وما شابه ذلك) وبصورة مجانية.

**أوقات الدروس وفصول التدريس**

يقوم التلاميذ بزيارة دروس لغة وثقافة المنشأ مرتين أسبوعيًا كحد أقصى وذلك في مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي، أما في المراحل التالية فتعطى دروس اللغة أربع مرات أسبوعيًا كحد أقصى. وتعطى دروس اللغة، إذا أمكن، خلال أوقات الدراسة الرسمية للصفوف العادية (من الساعة الثامنة صباحًا إلى الثانية عشرة ظهرًا، ومن الساعة الواحدة والنصف إلى الساعة الخامسة مساءً). كما يمكن إعطاء درسين من دروس اللغة كحد أقصى خلال الأسبوع بدلاً من الدروس العادية. وفي هذه الحالة يتم إعفاء الأطفال المعنيين من حضور هذه الدروس.

يقوم رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ بسؤال المسؤولين بالمدرسة المحلية عن مساحة للفصول الدراسية ويعطونهم أوقات التدريس المطلوبة للسنة التالية. ويتم تحديد الأوقات النهائية بعد مناقشتها بين رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ والمسؤولين المحليين.

دروس لغة وثقافة المنشأ تُدَّرس في صفوف المدارس العامة وفي أماكن قريبة من محل سكن الطفل إذا أمكن. تعمل المكاتب المدرسية في كل بلدية على توفير صفوف دراسية مجانية لتدريس لغة وثقافة المنشأ. ويقوم معلمو هذه الدورات بالحفاظ على نظام الصفوف وترتيبها واللائحة التنظيمية الداخلية.

يقوم رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ بإبلاغ المسؤولين المحليين بالمدرسة المعنية في بداية السنة الدراسية عن التنظيمات النهائية للدروس (الصفوف، الأزمان، الأماكن، المعلمون). ويرسل رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ هذه المعلومات إلى إدارة المدارس العامة التي تساعدها على الإبلاغ عن دروس لغة وثقافة المنشأ ودعم التنسيق بينها.

**التعاون بين معلمي المدارس المحلية ومعلمي دروس لغة وثقافة المنشأ**

يُوصى المعلمون في المدارس العامة والمعلمون في دروس لغة وثقافة المنشأ بالتواصل فيما بينهم. فمن المنطقي أن يقوم مديرو المدارس بدعوة معلمي دروس لغة وثقافة المنشأ إلى المؤتمرات الدراسية التي تدور حول اهتمامات مشتركة. كما يمكنهم دعوة معلمي اللغة إلى لقاءات متبادلة مرة في السنة مثلاً. وقد يتمثل الهدف من هذه اللقاءات في التعرف على بعضهم البعض وتبادل الخبرات والاهتمامات المشتركة.

إن دروس لغة وثقافة المنشأ هي عرض مقدم داخل المدارس العامة. ومن المفيد أن يشارك معلمو دروس اللغة في الأنشطة المدرسية وعمليات التطوير المدرسي. وخاصةً في المدارس التي لديها نسبة عالية من الأطفال ثنائيي أو متعددي اللغة فإنه يمكن الاستفادة من إضفاء الطابع المؤسسي على العمل المشترك. وهذا يمكن أن يعني تشجيع قسم من الأطفال على تنفيذ مشروعات تعليمية ذات طابع متعدد اللغات *والثقافات* أو إبلاغ الوالدين وتقديم المشورة لهم. ولا يقتصر هذا التعاون على معلمي الصفوف العادية فحسب، بل يمكن أيضًا لمتخصصي المدارس العامة مثل معلمي اللغة الألمانية كلغة ثانية الاستفادة من هذا التعاون. معلمو دروس لغة وثقافة المنشأ المؤهلون تأهيلاً مناسبًا يعملون بنجاح في الترجمة والوساطة *بين الثقافات*.

ومن المفيد جدًا مشاركة معلمي اللغة في التقييم عندما يكون خاصًا بالتلاميذ الذين يدرسونهم، وذلك في تقييم التعلم والمناقشات المدرسية والقرارا ت المهنية.

كما توصي المدارس العامة التي لديها نسبة عالية من الأطفال ثنائيي أو متعددي اللغات بالنظر إلى دروس لغة وثقافة المنشأ على أنها جزءٌ من تشجيع التقدم اللغو يودمجه في البرنامج المحلي للمدار س

**دعم العمل المشترك بين المدرسة والوالدين**
إن للعمل المشترك بين المدرسة والمنزل مبدئيًا تأثير كبير على التعلم والنجاح بالنسبة للأطفال والشباب. ويكون هذا التأثير إيجابيًا على التعلم إذا كان هناك تواصل مستمر بين المعلمين وأولياء الأمور بحيث يتم إعلامهم بالأحداث المدرسية وتناقش معهم أفضل الطرق الممكنة لدعم تعليم الأطفال.

يمكن لمعلمي دروس اللغة دعم معلمي المدارس العامة أثناء العمل المشترك مع أولياء الأمور. فمثلاً يمكنهم العمل معهم في الفعاليات أو القيام بالترجمة خلال المحادثات الفردية. كما يمكنهم القيام بالوساطة *بين الثقافات* مما يتطلب المعرفة الجيدة بلغتين وبالنظام المدرسي. هذه الخدمات تتم بالاتفاق بين المعلمي زوالسلطات المدرسية المعنية.

**العمل المشتر كمع المشرفين المدرسيي ن**
تقوم السلطات المدرسية المحلية بالإشراف على تنفيذ دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) داخل المدارس العامة وذلك تح تظرو فمناسبة. كما يتم توصيتهم عند الحاجة إلى التنسيق مع البلدية أو الوحدة المدرسية بالاتصال بالشخص المسؤول. وهذا الشخص من واجبه فيما يخص إعداد جدول مواعيد الدروس أو الحاجة إلى الصفوف، الوصول إلى اتفاق مبكر وتشجيع العمل المشترك.

**العمل المشتر كوالتنسي قعلى ومستوى المقاطعة**
من جانب مديرية التعليم فإن إدارة المدارس العامة هي المسؤولة عن دعم التنسيق مع دورات دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) وعن الدعم الإداري. أما من جهة مقدمي الدورات فيقومون باختيار شخص يكون مسؤولاً عن التنسيق على المستوى المحلي والإقليمي وعن العمل المشترك مع إدارة المدارس العامة.

هناك هيئتان تعملان على أن يتم تبادل المعلومات المهمة وتوضيح الأسئلة التنسيقية لدورات لغة وثقافة المنشأ ومناقشة الجوانب التربوية. هاتان الهيئتان هما «مؤتمر دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK)»
وكذلك «لجنة مؤتمر دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK)». وفي مؤتمر دروس لغة وثقافة المنشأ (HSK) يجري تمثيل رعاة وممثلي الهياكل الاعتيادية (ممثل واحد لكلٍ من المعلمين ومديري المدارس ومعلمي اللغة الألمانية كلغة ثانية ومجالس إدارة المدارس). بالإضافة إلى أن المدارس العليا التربوية في زيورخ تشارك في جلسات اللجنة التربوية لدروس لغة وثقافة المنشأ التي تقوم بتنفيذ دورات تعليم إضافي لمعلمي اللغة بتكليفٍ من مديرية التعليم. ويشارك ممثلون منتخبون من رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ في اجتماعات لجنة مؤتمر دروس لغة وثقافة المنشأ.

ويقدم رعاة دروس لغة وثقافة المنشأ تقاريرًا دورية إلى إدارة المدارس العامة عن أعمالهم. ومن ثم فإنهم يجيبون على أسئلة محددة ويرسلون مناهجهم الدراسية باللغة الألمانية مترجمةً وغيرها من الوثائق.

# الملحق II: لمحة عامة عن المراحل والمواضيع

**يهدف جدول المواضيع التالي إلى تقديم الدعم في إعداد خطة الدرس ووضع عناصره. حيث إنه يقدم نظرة عامة عن عدد من المواضيع عن المراحل الدراسية التي يمكن معالجتها في إطار تقديم درس لغة وثقافة المنشأ (HSK). كما يحتوي على العديد من المواضيع المقترحة. ولكن نظرًا للعدد المحدود من الدروس يتوجب على المعلمين اختيار عدد معين منها.**

**تعد هذه المواضيع أيضًا جزءًا من الخطة التعليمية 21 ويجري تناولها داخل الصفوف العادية بالمدارس العامة. وترتبط مهارات الخطة التعليمية 21 الخاصة بهذه المواضيع بعناصر القائمة التالية.**

**الموضوع**

**أنا والآخرين- التعايش**

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
**NMG.10 | RKE.1 | RKE.2 | RKE.5**

**المرحلة 1**
- التعرف على الآخرين؛ تقديم التحية والتعريف بالنفس
- الأخلاق وضوابط الأدب؛ رياض الأطفال / المدرسة: الضوابط والمساواة والقيم والطقوس
- العمل المشترك مع الآخرين أو التجارب المشتركة؛ الصداقة؛ النزاع؛ ماذا أستطيع أن أفعل وحدي

**المرحلة 2**
- مجموعات وثقافات مختلفة: قيم وقواعد مختلفة ومتشابهة، احترام متبادل، والاتفاق المتبادل بالآراء، استراتيجية الحلول والصراعات
- من أنا: ما الذي يهمني، إلى أين أنتمي؟
- أدوار الجنسين- الولد - البنت
- حقوق الأطفال

**المرحلة 3**
- الفرد والمجموعة، الانتماء إلى المجموعة أو النفور منها
- التعايش الحياتي للأغلبيات والأقليات- العنصرية والمناقشات والأحداث الحالية
- النموذج والقدوة: من الرياضة، العلم، الثقافة والتاريخ
- العلاقة بالذات وبالجنس الآخر (أيضًا التوقعات الثقافية المحددة)
- حقوق الإنسان

**الموضوع**

**العائلة**

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.10 | RKE.2 | RKE.5

**المرحلة 1**
- عائلتي وأقاربي؛ الضوابط والقيم في العائلة

**المرحلة 2**
- توزيع العمل والواجبات في العائلة
- قصة عائلتي: الأجيال وشجرة العائلة
- أشكال عائلية مختلفة

**المرحلة 3**
- دور أعضاء العائلة: التغير الزمني، والاختلافات الثقافية
- فهمي لدوري الشخصي
- شكل العائلة ووظيفتها مرتبطةً بالتاريخ والثقافة
- القيم الشخصية؛ الأخلاق

**الموضوع**

**اللعب بوقت الفراغ**

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.10 | RKE.5

**المرحلة 1**
- اللعب مع بعض، في أماكن مختلفة، بألعاب مختلفة؛ ألعاب ولعب حديثة وتقليدية
- وقت الفراغ والهوايات
- أدوات ومعدات العمل

**المرحلة 2**
- الاستراحة والاستجمام
- تنظيم أوقات الفراغ؛ الرياضة؛ مجموعة الأقران؛ الأندية
- التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية وغيرها
- الدعاية

**المرحلة 3**
- الاستراحة والاستجمام
- تنظيم أوقات الفراغ؛ لقاء الشباب؛ ثقافة الشباب (موسيقى، لغة)؛ مجموعة الأقران، الأندية
- التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية وغيرها
- الدعاية

**الموضوع**

**السكن، الحي والمدينة**

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.8 | RZG.3 | RZG.4

**المرحلة 1**
- المحيط في روضة الأطفال/ المدرسة
- مسكننا / منزلنا ومحيطنا

**المرحلة 2**
- المنازل والسكن

**المرحلة 3**
- السكن والأنماط المعمارية؛ التطورات التاريخية

**الموضوع**

**الاحتفالات والعادات والأزياء**

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.7 | RZG.2

**المرحلة 1**
- أعياد الميلاد وغيرها من الاحتفالات المهمة، طرق مختلفة من الاحتفال
- اختلاف الثياب باختلاف المناسبة

**المرحلة 2**
- الاحتفال بطرق مختلفة؛ التقاليد الدينية
- تغير موضة الأزياء مع الوقت، ثياب العمل، الهيئة أو الوضع الاجتماعي، ملابس بعلامة تجارية (ماركة)

**المرحلة 3**
- الخروج والحفلات
- الأزياء والطقوس عبر التاريخ

**الموضو ع**

## الصحة والطعام

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.1 | NT .7

**المرحلة 1**
- جسمي والجسم البشري: أجزاء الجسم، سلامتي الجسدية والسلامة الجسدية للآخرين؛ الحواس الخمسة
- النظافة
- الإشراف الطبي
- طعام وشراب صحيان، عادات الأكل

**المرحلة 2**
- الصحة والمرض؛ نمط حياة صحـ ي
- مصدر المواد الغذائية، الخضار والفواكه حسب الموسم

**المرحلة 3**
- الرياضة؛ الإدما ن
- التغذية؛ الاختلافات في ثقافة الطعام اعتمادًا على الثقافة والتاريخ والمحيط

–

**الموضو ع**

## الجغرافيا

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.8

**المرحلة 1**
- تحديد الأماكن جغرافيًا من تجارب الأطفال (محل الإقامة، بلد المنشأ، سويسرا، البلد المجاور وما شابه ذلك)؛ مصطلحات التوجه المكاني

- بلد المنشأ الخاص بي: الاطلاع على الجغرافيا، المناخ

**المرحلة 2**
- الأنهار المهمة، الجبال، المدن في بلد المنشأ

**المرحلة 3**
- الخصائص الجغرافية للمناطق في بلد المنشأ

## الموضو ع

## الطبيعة والتكنولوجيا

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.2 | NMG.3 | NMG.4 | NT.1 | NT.2 | NT.8 | NT.9

**المرحلة 1**
- الحيوانات؛ الحيوانات المنزلية؛ الحيوانا تـوالنباتات؛ الغابة
- الفواكه والخضراوات؛ أربعة عناصـ ر
- الفصول الأربعة والتغيرات في الطبيعة
- مصطلحات عن الزمن (السنة، الشهر، الأسبوع، اليوم، الساعة، المساء، منتصف النهار، البارحة، اليوم، الغد وإلـ ﷺ الأوقات
- الأجهزة المنزلية
- وسائل الحركة التي يستخدمها الأطفال بأنفسهم (دراجات هوائية، ألواح تزلج، سكوتر إلخ)

**المرحلة 2**
- أنواع الحيوانا تـوأنواع النباتا ت
- سلسلة التغذية
- الطقـ سوالتوقعات الجوية
- حماية البيئة، الكوارث البيئية
- الألعاب الرقمية وأجهزة الاتصال

**المرحلة 3**
- علم البيئة، الأخطار البيئية وحماية البيئة (من ضمنها إعادة التصنيع والتخلص من النفايات)
- المناقشات العلمية الحالية (التجار بـعلى الحيوانات، البحوث الجينية، إلـ ﷺ
- الألعاب الرقمية وأجهزة الاتصال

## الموضو ع

## الأدب والفن

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
اللغا ت

**المرحلة 1**
- الأغاني؛ الشعر؛ الحكايات؛ الكتب المصورة
- الألوان؛ الأفلام
- تصميم أشغال يدوية والتحدث عنها مع الآخرين

**المرحلة 2**
- القصائد، الأساطير، الخرافات، الشعر؛ مكتبة متعددة الثقافا ت
- الأفلام

**المرحلة 3**
- أمثلة أدبية من الأدب القديم والمعاصر
- الأفلام
- الفن التصويري، الموسيقـ ىوغيرها من الفن المحفوظ؛ الفنانو نوالفنانا ت

## الموضوع

## الماضي والتاريخ

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.9 | RZG.6 | RZG.7 | RZG.8 | RKE.4

**المرحلة 1**
- "عندما كنت صغيرًا"
- الاختلافات سابقًا واليوم
- التجارب الشخصية في بلد المنشأ: السفر، العطلة

**المرحلة 2**
- تاريخ عائلتي؛ الهجرة
- تاريخ بلد المنشأ: الأحداث المهمة، الأساطير عن نشوئه

**المرحلة 3**
- سيرتي الذاتية (مثلاً بخصوص التعلم أو اللغات)
- التطورات السياسية والاجتماعية في بلد المنشأ
- الأديان ووجهات النظر العالمية
- التعليم السياسي (يتضمن الانتخابات والتصويت)

## الموضوع

## العالم المهني والتعليم

**الارتباط مع موضوع الخطة التعليمية 21:**
NMG.6 | WAH.1 | WAH.2 | WAH.3

**المرحلة 1**
- مهن لأشخاص من المحيط الشخصي؛ مهن في المدرسة وفي القطاع العام (الفنادق والمطاعم، الشرطة، المستشفيات، المبيعات إلخ)

**المرحلة 2**
- المهنة المثالية؛ شخصيات تمثالية مع رجوع بمهنية مختلفة
- معنى التعليم والعمل

**المرحلة 3**
- اختيار المهنة والدخول إلى العالم المهني أو في مدرسة تكميلية في سويسرا أو في بلد المنشأ: المهنة والشروط، الفروق بين الدول
- المهنة والهوية؛ الاستفادة من المهارات اللغوية والتعدد الثقافي؛ قضايا متعلقة بالجنسين
- الاقتصاد: القطاعات المختلفة، التطور التاريخي، البطالة، النقابات

# الملحق III: المراجع

**يتضمن هذا الملحق المراجع المذكورة في نصوص المنشور. ويمكنك الاطلاع على مجموعة أوسع من المواد والمراجع والموارد الأخرى لتعزيز اللغات الأولى وتعدد اللغات على الموقع الإلكتروني لإدارة المدارس العامة: www.zh.ch/hsk**

قسم التطوير الدولي للتعليم (المشاريع الدولية في التعليم) لدى كلية التربية في مقاطعة زيورخ (2018): مواد لدرس لغة المنشأ؛ التعامل مع اللهجات واللغة الفصحى واللغة القياسية، زيورخ: كلية التربية في مقاطعة زيورخ.

مديرية التعليم في مقاطعة زيورخ (2017): الخطة التعليمية في المدارس العامة في مقاطعة زيورخ.

جوديتشي وأنيا وبوهلمان وريجينا (2014): درس لغة وثقافة المنشأ (HSK). مجموعة مختارة من الممارسات الجيدة في مدينة برن سويسرا: الأمانة العامة لمؤتمر مدراء التربية في مقاطعة زيورخ (EDK).